# Requirements for Activating Research Partnership in the Field of Islamic Education from the Perspective of Faculty Members in Education Colleges at the Egyptian Universities

***Dr. Ahmad A. Shady***

Assistant Professor, Department of Islamic Education
Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt

Ahmedshady.el.8.66@azhar.edu.eg

**Received: 10-7-2024 Revised: 29 -8-2024 Accepted: 12-9-2024**
**Published: 23-9-2024**

**DOI: 10.21608/jsre.2024.303142.1706**
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_379970.html

**Abstract**

This study aimed to identify the requirements for activating research partnership in the field of Islamic education from the perspective of faculty members. To meet such an end, the study used the descriptive approach with its survey–metho and made use of a questionnaire to collect data, which was administered to a sample of 276 faculty members in education colleges at the Egyptian universities. The sample was categorized according to variables such as gender, academic rank, and specialization. The results indicated that the approval of the study sample members on the requirements for activating research partnership in the field of Islamic education was high on all dimensions. The results also indicated that there are no statistically significant differences in the responses of the study sample members attributed to the gender variable, while statistically significant differences were found in their responses attributed to the academic rank in favor of professors compared to assistant professors and lecturers. Moreover, statistically significant differences were found in the responses of the study sample members attributed to the specific specialization variable in favor of faculty members specializing in Islamic education compared to their counterparts from other specializations. The most important recommendations of the study: The importance of Islamic education specialists adopting the requirements revealed by the study and working to disseminate and activate them through meetings and scientific councils in which they participate. Drawing inspiration from some advanced experiences in the field of research partnerships and trying to activate them to develop the reality of research partnerships in the field of Islamic education.

***Keywords:*** *Requirements, Partnership, Scientific Research, Islamic Education.*

# متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية

**د. أحمد الصاوي طه شادي**

أستاذ التربية الإسلامية المساعد، قسم التربية الإسلامية
كلية التربية (بنين) بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية
Ahmedshady.el.8.66@azhar.edu.eg

**المستخلص:**

هدفت الدراسة تحديد متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٢٧٦) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية، موزعين وفق متغيرات (النوع/ الدرجة العلمية/ التخصص الدقيق)، وأسفرت النتائج عن أن موافقة أفراد عينة الدراسة على متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية جاءت مرتفعة على جميع المحاور، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين، كما توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الدقيق لصالح أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الإسلامية مقارنة بزملائهم من التخصصات الأخرى. ومن أبرز توصيات الدراسة: أهمية تبني متخصصي التربية الإسلامية للمتطلبات التي كشفت عنها الدراسة والعمل على نشرها وتفعيلها من خلال اللقاءات والمجالس العلمية التي يشاركون بها. استلهام بعض الخبرات المتطورة في مجال الشراكة البحثية ومحاولة تفعيلها لتطوير واقع الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.

**الكلمات المفتاحية:** المتطلبات، الشراكة، البحث العلمي، التربية الإسلامية.

# متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الاسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية

**المقدمة:**

تعد شراكة المجتمع الحالي أحد سبل مواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر، حيث عمدت الكثير من الدول إلى تطوير منظومة التعليم باعتبارها أداة البناء والنمو للمجتمعات والأمم، وأن إصلاح التعليم يمثل أحد الأهداف الأساسية لأي دولة من الدول كون الارتقاء بجودة التعليم يمثل أحد سبل تحقق نهضتها.

وتمثل الشريعة الإسلامية مرجعاً أساسياً من مرجعيات الشراكة المجتمعية، بالإضافة إلى التراث الوطني والتشريعات والقوانين والأعراف المجتمعية، والشراكة المجتمعية هي إطار عمل، أو عقد اجتماعي تتقاسم بموجبه - مؤسسات عامة أو خاصة أو خيرية، أو نُخب مجتمعية - الأدوار والمسؤوليات والمصالح المشتركة، لتحقيق أهداف معينة، في مجالات الصحة، والتعليم، والدراسات والبحوث، والأنشطة الاجتماعية والبيئية، ومشكلات البطالة، والاقتصاد، وغيرها. إضافة إلى توثيق الصلات والجهود بغرض التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

وشهدت العقود الماضية نماذج عالمية عديدة لتفعيل الشراكات بين المؤسسات التعليمية والمجتمعات، فقد بذلت الجامعات الأمريكية مثلا جهودًا متزايدة لتكون مؤسسات داعمة للتنمية في إطار مبادرات الشراكة المجتمعية، وقامت بتوفير التدريب للشركات الصغيرة الحالية والمحتملة، والتعامل بشكل مناسب مع خدمة العملاء عبر الإنترنت، وتقديم برامج جديدة للمساعدة في تحفيز النمو الاقتصادي، وتأتي الشراكات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع في أشكال متنوعة لربط المنظمات بتحقيق التعلم الجيد والمنفعة المتبادلة، ويتم تشجيع عناصر المؤسسة التعليمية للتفاعل مع أفراد المجتمع ومؤسساته من أجل تحسين كلا الطرفين، وإنشاء حرم جديد للمؤسسات التعليمية من خلال الشراكات مع الشركات الصغيرة والمتوسطة وكبيرة الحجم، وأعضاء من مجتمع الأعمال المحلي (Hartman, 2013, 58-60). وقامت الحكومة الفيدرالية في أمريكا بعمل شراكات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع عبر البرامج والخدمات القائمة بينهما، وتشمل: الصحة والسلامة، والشراكة الأسرية والمجتمعية في التعلم، وتكنولوجيا التعليم، وتعمل هذه الشراكات على تحقيق خدمة المجتمع (Hudson, 2013, 117).

كما نالت الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع university-community partnership اهتماماً كبيراً في أمريكا وبريطانيا وأستراليا والهند والصين والبرازيل وغيرها؛ بوصف ذلك إحدى الاستراتيجيات التي تهدف إلى حل مشكلات مجتمعاتها، وتلبية احتياجاتها، والاستفادة مما لدى الأفراد من رؤى وخبرات وإمكانات، وإشراك المؤسسات المجتمعية في إدارة وتمويل المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق التنمية الشاملة (محمد، وكمال، ٢٠١٦، ٧٩). وجاءت الشراكة التعليمية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع؛ لتؤكد على تلبية احتياجات المؤسسات التعليمية، وقد عززت هذه الشراكة خبرات التعلم لدى الطلاب، وساهمت في إعداد كادر فعال من معلمي الصفوف، وزادت هذه الشراكة التعليمية بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة؛ حيث شاركت الجهات الفاعلة في إصلاح التعليم المحلي، وتحسين التجربة التعليمية في التعليم قبل الجامعي (Luter, Lester & Kronick, 2013,162).

والشراكة التي يحث عليها الإسلام هي شراكة المسلم أفراد مجتمعه في كافة الجوانب سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم تعليمية وتربوية (حسين، ٢٠٠٥، ١١٢). فقد أكد الرسول (ﷺ) على ضرورة أن يكون المؤمنون في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، روي عنه (ﷺ) أنه قال: (ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى) (البخاري، ١٩٨٧، ج٤، رقم ٥٦٦٥، ص٢٢٤) وهذا تعبير عن مدى الترابط والتكامل بين المسلمين، وقد قال تعالي في محكم آياته ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (سورة التوبة، الآية: ٧١) وقال تعالي:﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (سورة الحجرات، الآية: ١٠)

كما أن الدين الإسلامي الحنيف حث المسلمين على الشراكة في إحداث تغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه في اتجاه الأصلح والأفضل لدينهم ودنياهم، وهذا التغيير يتطلب شراكة إيجابية من أفراد المجتمع (أحمد، وآخرون، ١٩٩٧، ٦٠)، فقد دعا الرسول الكريم (ﷺ)المسلمين لتغيير المنكر فقال: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده وأن لم يستطع فبلسانه وأن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) (أبو داود، ٢٠٠٩، ج٤، ٢١٧)، وقال(ﷺ): (ما من قوم يعمل فيهم المعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك الله أن يعمهم بعقاب) (أبو داود، ٢٠٠٩، ج٤، ٢١٢) ولا شك أن تنفيذ هذه الدعوة يتطلب من المسلمين التفاعل مع أفراد المجتمع ودعوتهم لترك المنكرات واتباع فضائل الأعمال (رضوان، ٢٠٢٠).

والدليل على اهتمام الإسلام بالشراكة المجتمعية يمكن إدراكه – أيضًا– من خلال استقراء صيغة الخطاب القرآني في الآيات التي تحض على العمل، حيث يتبين أن أغلبية هذه الآيات قد وردت بصيغة الجمع مخاطبةً الجماعة... (اعملوا) ولم تأت بصيغة المفرد (اعمل) وفي هذا توجيه إلهي لعباده إلى العمل الجماعي، لأن الأعمال العظيمة لا يقوم بها الناس منفردين، بل تقومُ بها الجماعاتُ (علي، ٢٠١٦، ٨٥). وقد دعا القرآن الكريم إلى الاعتصام بالجماعة ونبذ الفرقة، قال الله – تعالى-: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، يقول (ابن كثير): أمرهم الله بالجماعة ونهاهم عن التفرقة فإن الفرقة هلكة والجماعة نجاة (ابن كثير، ٢٠١٢، ٣٨٩).

وإذا كان العمل الجماعي مقصوداً و محبباً ومأموراً به من المنظور الإسلامي فإنه يأتي علي رأس هذه الشراكات والأعمال الأعمال البحثية والدراسات العلمية، ولذا فقد تعددت الدراسات التي تناولت نماذج رائدة للشراكة المجتمعية؛ وتوضيح أهميتها في الوقت الحالي بأنها مصدر غني للبحث الأكاديمي، وتؤكد الاتجاهات المعاصرة على إنشاء شراكات بين الجامعات والمجتمعات بمختلف قطاعاتها الإنتاجية، لتحقيق الهدف الأكبر من الأبحاث وهو التغيير الاجتماعي. (Shechter & Strier, 2015, 343)

وقد توطدت العلاقة بين الجامعات ومجتمعاتها في الدول المتقدمة، وذلك من خلال تقديم الاستشارات العلمية، والمهارات الفنية، والمساهمة في حل المشكلات، وإجراء البحوث التطبيقية لصالح مؤسسات المجتمع، وساهم ذلك في إبراز دور الجامعة وإمكانياتها، وقدرتها على إحداث التنمية الشاملة.

وتتمثل أهمية الشراكة المجتمعية في كونها عنصرا أساسيا لتنمية المجتمع، وزيادة الوعي الاجتماعي لدى الأفراد، كما أنها تعطي بعدا جديدا في تلبية حاجات التعلم، والتوسع في برامجه لتحقيق أهداف مجتمعية، وتتيح مجالا أوسع للاستفادة من نواتج التعلم (الظفر، داود، خليل، ٢٠١٤، ٩٤).

وتحقق الشراكة البحثية بين القطاع الخاص والجامعات العديد من الفوائد، منها أن الشراكة البحثية بين مراكز البحث العلمي في الجامعات والقطاع الخاص تتيح فرصًا لأعضاء هيئة التدريس للتطبيق الميداني للبحوث، وتوظيف مهارتهم ومعارفهم لمواجهة التحديات والقضايا التي تكون محل اهتمام الشركاء خارج نطاق الجامعة، كما تعمل على تبادل الخبرات، وتطوير البرامج والمشاريع بما يتوافق وحاجات المستفيدين، بالإضافة إلى تعزيز الموارد المالية للجامعات وتقوية سمعتها وانفتاحها على قضايا المجتمع، وكذا بناء روابط علمية واقتصادية معها، وذلك من خلال توفير الكثير من الفرص والمجالات لتدريب الطلاب وتطوير المناهج والمقررات الجامعية وفقًا لسوق العمل وحاجات المجتمع. (محمد، ٢٠١٦، ٤).

وتعد الشراكة البحثية "علاقة بحثية ديناميكية بين طرفين أو أكثر (أفراد، مؤسسات)، قائمةً على أهداف بحثية مشتركة، بفهم كامل لكافة الإجراءات والتدابير البحثية المتفق عليها، ومتضمنة لتأثير متبادل مع الحفاظ على استقلالية الأطراف المتشاركة"(Stobart, A. 2010, 12)، كما أنها تتم وفق نموذج عمل محدد يبدأ بالتقييم الاستراتيجي لقيم وأهداف ورسالة المؤسسة، يتبعه التخطيط الجيد لمجالات الشراكة، ثمَّ الاتصال الفعَّال بالأطراف المعنية، فإبرام وتنفيذ بنود الشراكة، ثم حوكمتها وإدارتها (Gole, W. 2014, 2).

وعلى الرغم من أن معايير تقييم الأداء الجامعي تصنف وفق وظائف الجامعة الثلاث، إلا أنَّ التقييم الأهم يكمن في النشر العلمي والمشاريع البحثية (Chen, C. Y. 2015, 18). وعليه؛ فقد أصبحت الجامعات مطالبةً بمضاعفة جهودها في التركيز على المجال البحثي، لا سيما مع التحول نحو التصنيفات العالمية التي تركز من بين أهم معاييرها على معدلات الاستشهاد البحثي، وكذا عدد الباحثين الدوليين بالجامعة، ومدى التأثير البحثي، وفي ظل اعتماد بعض التصنيفات العالمية على مسوح الآراء (Times Higher Education World University Rankings (THE) Quacquarelli–Symonds World University Ranking (QS)) فإنه ليتحتم على الجامعات الاهتمام بما يزيد من سمعتها بين المجتمع الأكاديمي المحلي والدولي، والتي تمثل الشراكة البحثية أهم أعمدتها. (Liu, Z., Moshi, G. J., & Awuor, C. M. 2019, 27).

ويعد البحث التربوي من أهم مجالات البحث العلمي، فهو يسهم في رسم السياسة التربوية، ويوفر المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي، فهو يعد أحد الأدوات المهمة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتعددة لمنظومة التعليم (الدهشان، ٢٠١٤، ٦٤).

وتتضح أهمية البحث التربوي باعتبار أن نتائجه لا تسهم في تطوير المؤسسات التعليمية فقط، ولكن تحتاجها مؤسسات المجتمع المختلفة، فكل مؤسسة تساهم في عملية التربية بشكل أو بآخر، ومن ذلك الأسرة، والإعلام، والجمعيات، والوزارات، والمستشفيات، والهيئات، وغيرها، كما أن النظام التربوي لأي مجتمع هو دعامته الأساسية، فإذا قوي هذا النظام رفع من شأن مجتمعه وألحقه بركب التقدم والتنمية، والبحوث التربوية تساهم مساهمة فعالة في ذلك.

**مشكلة الدراسة:**

بالرغم من أهمية البحث العلمي بوجه عام والبحث التربوي بوجه خاص فقد أشارت دراسة الرفاعي، وجبران، والشبول (٢٠١٥، ٣١٢) إلى أن البحث العلمي في الوطن العربي ما زال متواضعاً في المجالين النظري والتطبيقي ويأتي في آخر سلم أولويات الجامعات، فبينما تشكل الأعباء الوظيفية للبحث العلمي في الدول المتقدمة (٣٢%) من مجموع أعباء عضو هيئة التدريس، فإن نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية لا تشكل في أحسن الأحوال أكثر من (٥%) من مجموع أعبائه الوظيفية، إضافة إلى أن البحث العلمي في الجامعات العربية موجه – في أغلب الأحوال – لأغراض الترقية الأكاديمية، كما أن عضو هيئة التدريس يتم تعيينه للتدريس ابتداءً لا للبحث العلمي، ويعود ذلك إلى ما يواجهه البحث العلمي والباحث من مشكلات تمثل عقبة في سبيل تقدم البحث العلمي وتحقق النبوغ والإبداع.

ويضيف الحربي (٢٠١٥، ١٨٠) أن من المشاكل الأخرى انخفاض الثقة في هذه البحوث؛ لأن التعديل بالأرقام والإحصائيات في البحوث التربوية أمر ممكن.

وتشير دراسة الحريري، والوادي، وعبد الحميد (٢٠١٧، ٦٠) إلى أن من أهم المشكلات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي والتي تحول دون الاستفادة من نتائجه هو ضعف وجود دراسات مسحية للحاجات والمشكلات البحثية وتحديد الأولويات، مما يعني غياب الرؤية لمؤسسات التعليم العالي عن واقع المجال التربوي وحاجاته، ووضع سياسات بحثية لتوجيه بحوث الباحثين.

وفي ذات السياق أكدت دراسة نصر الدين وعلي (٢٠١٨، ١٩٢) أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من بعض العراقيل التي من شأنها أن تهدد مسيرته، كما أنه غير قادر على الوفاء بحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، وهذا الأمر يرجع لوجود بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه.

ورغم أهمية الشراكة في المجال البحثي فقد أفادت بعض البحوث والدراسات السابقة بأنه رغم الاهتمام بالشراكة المجتمعية ودورها الفعال في تطوير التعليم إلا أن هناك معوقات تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الشراكة في مجال التعليم، وأنه ينبغي وضع تصورات مقترحة للتغلب عليها، منها صعوبة نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين التربويين والعاملين في الحقل التعليمي لضمان تقبلهم ومساندتهم للتطوير والتغيير، وكذا القصور في التشريعات التي تعوق مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم، وندرة الاهتمام بالإعلان عن البرامج والخطط والاحتياجات المرتقبة من مؤسسات المجتمع المدني طرف المسئولين عن التعليم والمطورين لسياساته، أي أن هناك

ندرة في وجود قنوات اتصال مفتوحة بينهما(السالم، ٢٠١١؛ إبراهيم، ٢٠١٣؛ المزين، وصبيح، ٢٠١٥؛ الرواجفة، والترك، ٢٠١٩).

ودعماً لما سبق أكدت دراسة عبد المتجلي ونصر وأحمد. (٢٠٢٢) ضعف المقومات المجتمعية الداعمة للشراكة البحثية بجامعة الأزهر؛ حيث يعتبر دعم المقومات الاقتصادية، التكنولوجية، السياسية، الثقافية للشراكة البحثية دون المعدَّلات العالمية. أما واقع البيئة الداخلية للجامعة فقد أشارت نتائج التحليل إلى ضعف آليات دعم الشراكة البحثية بالجامعة من حيث الاستراتيجية، نظم العمل، الهيكل التنظيمي، القيم المشتركة، العاملين، كما توصلت دراسة مهنى (٢٠٢٠) إلى ضعف مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة تحقيق الشراكة بين الجامعات والمؤسسات والقطاعات الخاصة والعامة في المجتمع من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة للطرفين وتحقيق أهدافهم. إلا أن الواقع يشير إلى ضعف مستوى الشراكة ووجود العديد من الأسباب التي تحول دون تحقيقها منها (ضعف الصلة والتواصل مع مواقع العمل والإنتاج، وكذا ضعف إسهام المؤسسات الإنتاجية في دعم البحوث العلمية، وضعف التنسيق بين مراكز البحوث ومؤسسات الإنتاج، وكذا ضعف رغبة كثير المؤسسات الإنتاجية في دعم أنشطة التطوير بالجامعة وتحمل تكلفة المشروعات البحثية). (الأحمد، ٢٠١٥، ٤٣٨).

ومن ثم، فإن الأمر يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تكون بؤرة إشعاع علمي وثقافي وخدمي لمجتمعها، وتكون كذلك بيت معرفته المتعمقة، وموطن البحث العلمي ومنارة الفكر التي بدونها يصعب إحداث أي تقدم اقتصادي أو اجتماعي حقيقي أو ثقافي متجدد. لذا فإن اتصال المؤسسات التعليمية بمجتمعها وتقديمها مجموعة من الخدمات والأنشطة لهذا المجتمع أصبح أمرًا ضروريًا تفرضه المتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.

ويركز البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية على التمسك بمقومات وتراث الأمة الإسلامية ويحفظ عليها هويتها ويرسخ في النشء عقيدته ويُوجد الروابط القوية بين ماضي هذه الأمة وحاضرها ويستشرف مستقبلها في ضوء الفهم الصحيح للآيات القرآنية والنصوص النبوية الشريفة وكذا الاستفادة مما هو نافع من تراث فكرنا الإسلامي عبر العصور، وبما أن البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية الإسلامي يواجه العديد من العقبات ويعاني من بعض أوجه القصور شأنه شأن بقية أنواع البحث العلمي، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة لتوظيف الشراكة البحثية في تطوير البحث العلمي بمجال التربية الإسلامية، وهذا ما تستهدفه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية.

**أسئلة الدراسة:** سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي للشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية؟
٢. ما المشكلات التي تواجه الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية؟.

٣. ما المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية؟
٤. ما المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية؟
٥. ما المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتعزيز الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات: النوع (ذكور/ إناث) التخصص (تربية إسلامية/ أصول تربية/ أخرى) والدرجة العلمية (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ)؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. عرض الإطار الفكري للشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٢. التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٣. تحديد أبرز المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٤. الكشف عن أبرز المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٥. تعرف أبرز المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتعزيز الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٦. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات: النوع (ذكور/ إناث) التخصص (تربية إسلامية/ أصول تربية/ أخرى) والدرجة العلمية (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ).

**أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

**الأهمية النظرية:**

١. إثراء الأدب التربوي فيما يتعلق بالشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٢. توصية العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي بوجه عام وفي مجال التربية الإسلامية بوجه خاص والعمل على تطويره بمختلف الطرق والتي منها الشراكة البحثية.
٣. ما يواجهه البحث العلمي بوجه عام والبحث في مجال التربية الإسلامية بوجه خاص من صعوبات ومعوقات تتطلب المزيد من التدخل لتطوير واقعه والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ومعوقات.
٤. أهمية الشراكة في التعليم بوجه عام وفي المجال البحثي في التربية الإسلامية بوجه خاص وما يترتب عليها من آثار إيجابية.
٥. ندرة الدراسات التي ركزت على الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية بوجه خاص.

**الأهمية التطبيقية:**

١. يمكن للدراسة أن تفيد قسم التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر وبعض الأقسام التربوية التي تهتم بالجانب التربوي الإسلامية في أبحاثها بما تقدمه من رؤية لتوظيف الشراكة البحثية في تطوير واقع البحث في مجال التربية الإسلامية.
٢. يمكن للدراسة أن تفيد المؤسسات المجتمعية المهتمة بموضوع الشراكة البحثية بما تتوصل إليه من نتائج تسهم في توظيف الشراكة البحثية في تطوير واقع البحث في مجال التربية الإسلامية.
٣. يمكن للدراسة أن تفيد الباحثين في مجال التربية الإسلامية بما تسفر عنه من نتائج يمكنهم الاستفادة منها في عمل مشروعات بحثية مشتركة مع بعض ممثلي ومؤسسات المجتمع المحلي.
٤. يمكن للدراسة أن تكون مدخلاً يساعد الباحثين لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوعها.

**حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: المتطلبات (الإدارية/ المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس/ المتعلقة بالبحث العلمي) لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الإسلامية وأصول التربية، والمحددين بعينة الدراسة.
- الحدود المكانية: كليات التربية (جامعة الأزهر/ عين شمس/ كفر الشيخ/ طنطا).
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

**مصطلحات الدراسة:**

١. **مفهوم الشراكة البحثية.**

تعرف الشراكة البحثية بأنها "التعاون المتبادل في المجال البحثي في صورةٍ رسميةٍ شاملةٍ منظمةٍ، تتضح من خلاله الغايات والأهداف المشتركة، وأسس صناعة القرار، وأساليب التأكد من مدى تحقق هذه الأهداف" (Agboola, J. & Braimoh, A. , 2009, 2767).

وتعرف إجرائياً الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية بأنها علاقة من التعاون البحثي المشترك بين الجهات المسؤولة عن البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية والمجتمع الإسلامي (الإقليمي والعالمي والمحلي) على مستوى الأفراد والأقسام والمؤسسة لتحقيق هدفٍ مشتركٍ يضمن استثمار إمكانات كل طرف في ضوء قواعدٍ محددةٍ مرنةٍ متفقٍ عليها.

فالشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية هي تعاون مستمر ومنهجي بين مجموعة من الأطراف، سواء أكانت منظمات بحثية أم جامعات أم أفراد، بهدف تحقيق أهداف بحثية محددة في مجال التربية الإسلامية بحيث تقوم هذه الأطراف بتبادل المعرفة والخبرات والموارد لتطوير وتنفيذ البحوث بشكل مشترك، وتعزيز الابتكار وتحقيق النتائج الملموسة في مجال التربية الإسلامية.

**٢. البحث العلمي في التربية الإسلامية:**

يعرف البحث العلمي في التربية الإسلامية بأنه مجموعة الخطوات العلمية المنظمة لنشاط فكرى وعملي موافق للعقيدة الإسلامية، يسعى لتنمية المعرفة التربوية من خلال تناول القضايا والمشكلات التربوية تناولا علميا يعتمد على منهجية تؤمن بوحدانية الله، وتهدف إلى تحقيق أهداف التربية الإسلامية من عبودية لله، واستخلاف للإنسان، وعمارة للأرض، بحيث تعتمد هذه المنهجية في قواعدها وأحكامها على معايير ثابتة تستمد من القرآن والسنة (هيبة، ٢٠٠١، ١٢٢).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: المحاولة الجادة والهادفة القائمة على التفكير العلمي المنظم وفق خطوات علمية ومنهجية محددة لدراسة بعض القضايا التربوية أو مواجهة بعض المشكلات المجتمعية، أو الإسهام في تعديل الواقع التربوي وتطويره، أو السعي نحو الكشف عن التراث التربوي الإسلامي ومحاولة الاستفادة منه في الواقع، أو محاولة استشراف المستقبل وفق خطط واضحة ومحددة، وذلك بالاعتماد على المصادر الرئيسة والفرعية للتربية الإسلامية.

وهو البحث الذي يركز على التمسك بمقومات وتراث الأمة الإسلامية ويحفظ عليها هويتها ويرسخ في النشء عقيدتها، ويوجد الروابط القوية بين ماضي هذه الأمة وحاضرها ويستشرف مستقبلها في ضوء الفهم الصحيح للآيات القرآنية والنصوص النبوية الشريفة وكذا الاستفادة مما هو نافع من تراث فكرنا الإسلامي عبر العصور الزمانية المختلفة

**الدراسات السابقة:**

يعرض الباحث فيما يلي بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسته مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم مع مراعاة تضمن العرض لهدف الدراسة ومنهجها وعينتها وأداتها إن كانت ميدانية، ثم أبرز نتائجها، وذلك على النحو التالي:

١. دراسة الحازمي (٢٠٢٣): هدفت تناول مفهوم الشراكة البحثية وأهميته كمدخل لتطوير الدراسات البينية في كافة المجالات لا سيما مجال البحث في التربية الإسلامية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتضمن ثلاثة مباحث، أولا الإطار المفاهيمي للدراسات البينية، وثانيا عرض العوامل التي تعزز دور الدراسات البينية في تحقيق التكامل المعرفي في مجال التربية الإسلامية، وثالثا دور الدراسات البينية في تحقيق الجودة في مجال التربية الإسلامية. وكان من نتائج الدراسة: أن الدراسات البينية تهدف إلى توسيع وتنوع طرق التأصيل للمعلومات، وهي تبنى على التحليل العميق الذي يترتب عليه الفهم الواسع وكذا اكتشاف الحلول الإبداعية وأحداث التكامل المعرفي بين كافة المجالات، ويتأتى ذلك عن طريق أحداث دمج وتكامل لفروع المعرفة وصهرها من أجل الخروج بنواتج تعلم جديدة تدعم المجتمع بآراء وتفسيرات متعددة ومختلفة لتناول القضية المطروحة وكذا تحقيق فهم شمولي لأبعادها وتقدير أدق لتوابعها. كما أكدت الدراسة على أن الدراسات البينية تنطلق من فكرة تجاوز الفواصل التقليدية بين مختلف التخصصات المعرفية وهذا يعد اتجاها قويا لتلبية احتياجات المجتمعات على المستويين المحلي والعالمي تأكيدا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ الذي يترتب عليه أحداث جودة في المنظومة التعليمية.

٢. دراسة عبد المتجلي ونصر وأحمد. (٢٠٢٢): هدفت تحليل واقع الشراكة البحثية بجامعة الأزهر، من خلال الوقوف على واقع مقوماتها المجتمعية، المؤسسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لهدف الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على نموذج التحليل الرباعي SWOT Analysisلتحليل واقع مقومات البيئة الداخلية والخارجية للشراكة البحثية بالجامعة؛ وعليه فقد تبنت الدراسة نموذجَي ماكينزي McKinsey 7S Model لتحليل البيئة الداخلية، ونموذج PEST لتحليل البيئة الخارجية للشراكة البحثية بالجامعة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف المقومات المجتمعية الداعمة للشراكة البحثية بجامعة الأزهر؛ حيث يعتبر دعم المقومات الاقتصادية، التكنولوجية، السياسية، الثقافية للشراكة البحثية دون المعدَّلات العالمية. أما واقع البيئة الداخلية للجامعة فقد أشارت نتائج التحليل إلى ضعف آليات دعم الشراكة البحثية بالجامعة من حيث الاستراتيجية، نظم العمل، الهيكل التنظيمي، القيم المشتركة، العاملين، والمهارات. وخَلُصَت الدراسة إلى عناصر التحليل البيئي الأكثر تأثيرًا في الشراكة البحثية، وفقًا لآراء عينة الدراسة.

٣. دراسة الحماد والنوح (٢٠٢٢): هدفت التعرف على بعض التجارب العالمية الناجحة في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي والمتمثلة في نموذج حاضنات الأعمال الجامعية، وتحديد الآليات المقترحة للاستفادة من هذه التجارب في تفعيل استثمار حاضنات الأعمال الجامعية في مجال التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن للأدبيات والوثائق المتاحة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: الاستفادة من الأطر التنظيمية المتبعة عالميا والتي تبنى عليها مشاريع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، وتشجيع القطاع الخاص المحلي والدولي على الاستثمار في مجال التعليم العالي والتدريب بالشراكة مع الجامعات، وإقامة شراكات دولية مع الجامعات العالمية والمراكز والحاضنات الدولية لافتتاح فروع لها في المملكة، واستقطاب الشركات والمؤسسات التعليمية المتميزة لتقديم ورش عمل ومحاضرات عن تجاربهم في مجال الاستثمار المشترك مع الجامعات والكليات والمعاهد، وتحسين الكفاءة في إدارة المشروعات وتشغيلها، والاستجابة السريعة لاحتياجات الأفراد والمجتمع في ظل المرونة التي يتمتع بها القطاع الخاص في التحرك والاستفادة من الفرص واتخاذ القرارات والاستجابة السريعة لأية مشاكل طارئة.

٤. دراسة مهنى (٢٠٢٠): هدفت التعرف على مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم جمهورية مصر العربية، وبلغ عدد العينة (٣٧٦) عضو هيئة التدريس في الكليات العلمية والنظرية بجامعة الفيوم تشكل نسبة (١٧%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة الكليات العملية والنظرية لصالح الكليات العملية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة الدرجة العلمية والمسمي الوظيفي لصالح الدرجة العلمية والمسمى الوظيفي الأعلى.

٥. دراسة العصيمي (٢٠٢٠): هدفت تعرف واقع الشراكة المجتمعية ودرجة ممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة طبقت على عينة عشوائية عددها (٢١٠) عضو هيئة

تدريس يشكلون(١٨%) من العدد الكلي، وتوصلت الدراسة إلى أن نواحي الشراكة المجتمعية هي: الثقافية، والتعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبحثية، وأن درجة ممارسة جامعة الطائف لنواحي الشراكة المجتمعية كانت متوسطة، ماعدا الثقافية جاءت عالية والتعليمية قريبة جدًا من عالية، وأوصت الدراسة بتفعيل ممارسة الشراكة المجتمعية بشكل أكبر وتدعيم مجالاتها البحثية والاجتماعية والاقتصادية، وأوصت بضرورة زيادة الأبحاث التطبيقية والبيئية.

٦. دراسة العتيبي (٢٠٢٠): هدفت التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة إحصائية باختلاف متغيري الجنس، وسنوات الخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبيان بوصفها أداة لدراسته، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء، والبالغ عددهم (٣٩٦) أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٢٢٥) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بجامعة شقراء، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان أبرزها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي ٢,٧٨من، ٣,٠٠ وأن أبرز الآليات المقترحة هي: حصر نتائج البحوث التربوية المتعلقة بسياسة التعليم مع العمل على الاستفادة منها، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح الإناث، بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق باختلاف سنوات الخبرة.

٧. دراسة عون والثانات وأبو حمد (٢٠١٩): هدفت تَعَرُف مجالات ومتطلبات الشراكة المجتمعية بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وطبقت استبانة على (٤٩) طالباً دراسات عليا، وتوصلت إلى أهم مجالات الشراكة (تقديم برامج تدريبية متخصصة، إجراء بحوث حول قضايا المجتمع، ربط البرامج الأكاديمية بالمجتمع المحلي، وتقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع).

٨. دراسة محمد (٢٠١٨): هدفت التعرف على دور الشراكة البحثية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية من خلال توضيح نماذج تطبيقها في الجامعات العالمية واستقراء آليات تفعيلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وكشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من النقاط أهمها: ضعف الترابط بين الجامعة ومؤسسات المجتمع الإنتاجية والخدمية، تدني درجات المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات التنمية. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مراكز للتميز بالجامعات المصرية، مراكز التكنولوجيا الذكية، مراكز استشارية لخدمة مؤسسات الإنتاج بالمجتمع، القيام بحملات توعوية بمختلف وسائل الإعلام المتاحة لدى الجامعات لنشر مفهوم الشراكة البحثية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية.

٩. دراسة (Plagianakos, M. ,2018): هدفت التحقق من أثر القيادة في بناء الشراكات البحثية، لا سيما خلال مرحلتَي التخطيط والتنفيذ. واعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الكيفي لدراسة الحالة، كما استخدمت المقابلة الشخصية المقننة كوسيلة لجمع تصورات قيادات إحدى الشراكات البحثية التربوية بين الجامعة البحثية وكلية المجتمع المحلي بولاية نيو جيرسي. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر دور رئيس للقيادات خلال عملية التخطيط والبناء للشراكة البحثية فيما يتعلق بكل من: سياق الشراكة، عملية الاتصال البيني، والرؤية العامة للشراكة، ووجود دور ثانوي للقيادات في كل من:

التوقيت، التغذية المرتدة، استيعاب جوانب الشراكة، استمراريتها. كما كشفت النتائج المتعلقة بعملية تنفيذ الشراكة عن أدوار رئيسة للقيادات في عملية التواصل البيني، الثقافة، الموارد، ووجود أدوار ثانوية للقيادات في بناء الثقة المتبادلة، التكيف، والأطراف المتشاركة.

١٠. دراسة (Shechter & Stirs ,٢٠١٦): هدفت تطوير أساليب عمليات إنتاج المعرفة فى سياق الشراكات بين الجامعة والمجتمع كمصدر للبحث الأكاديمي، تسمح للجامعات بإنشاء المزيد من العلاقات المتبادلة مع المجتمع، واستخدمت منهج دراسة الحالة، وتوصلت إلى الكشف عن التحديات فى عملية الانتاج لشراكة طويلة المدى بين الجامعة والمجتمع ومنها: مازال نظرة المجتمع إلي الجامعة أنها منتج للمعرفة أكاديمياً، عدم ثقة المجتمع بالبحوث الأكاديمية، إشراك المجتمع في عملية البحث، التصدي للقضايا الأخلاقية والعملية في نشر المعرفة، وتوجيه البحوث للتغيير الاجتماعي.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

**التعليق العام على الدراسات السابقة:**

تبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بالشراكة في المجال التعليمي بوجه عام وفي المجال البحثي بوجه خاص، مع ملاحظة تباين توجه هذه الدراسات من حيث تركيز بعضها على تناول واقع الشراكة البحثية وتركيز البعض الآخر على علاقة الشراكة ببعض المتغيرات، بينما سعت دراسات أخرى لتناول واقع البحث التربوي ودراسة أبرز معوقاته، كما يلاحظ تنوع البيئات التي ركزت عليها الدراسات السابقة، إضافة لكون أغلب الدراسات السابقة كانت ميدانية استخدمت المنهج الوصفي، واتفقت جميعها على أهمية الشراكة في مجال التعليم بوجه عام وفي المجال البحثي بوجه خاص.

**أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:**

- الاهتمام بالشراكة في المجال التعليمي.
- استخدام المنهج الوصفي.
- استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات..

**أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:**

- التركيز على الشراكة البحثية تحديداً.
- التركيز على مجال البحث العلمي في التربية الإسلامية.
- التركيز على تفعيل هذه الشراكة البحثية من خلال تحديد أبرز متطلباتها من وجهة نظر الخبراء.
- الاختلاف في مجتمع الدراسة وعينتها.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:**

- تحديد مشكلتها.
- التأصيل لبعض المفاهيم النظرية.
- بناء الأداء وصياغة عباراتها.
- مناقشة وتفسير النتائج.

**الأدب التربوي للدراسة:**

**المحور الأول: ملامح البحث في مجال التربية الإسلامية:**

**١. مفهوم البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية:**

يعرف البحث العلمي في التربية الإسلامية بأنه: "التطبيق العلمي المنظم لمجموعة من الخطوات التي تسعى إلى إيجاد حلول للقضايا والمشكلات التربوية والتعليمية وفق منهج الله تعالى بقصد زيادة خبرات ومعارف تربوية تتفق والعقيدة الإسلامية" (أبو الفضل، ٢٠٠٩، ٢٤).

ويمكن القول بأن البحث العلمي في التربية الإسلامية يعني "بذل الوسع والطاقة في معالجة المفاهيم والقضايا والمسائل التربوية والتعليمية القائمة في الواقع التربوي في ضوء الأدلة الشرعية" (حسين، ٢٠١٥، ١١٤).

ويرى الباحث أن البحث العلمي في التربية الإسلامية هو المحاولة الجادة والهادفة القائمة على التفكير العلمي المنظم وفق خطوات علمية ومنهجية محددة لدراسة بعض القضايا التربوية والتعليمية أو مواجهة بعض المشكلات المجتمعية، أو الإسهام في تعديل الواقع التربوي والتعليمي وتطويره، أو الكشف عما في التراث الإسلامي من مضامين تربوية وتعليمية ومحاولة الاستفادة منها في الواقع التربوي والتعليمي المعاش، أو محاولة استشراف المستقبل وفق خطط واضحة ومحددة، وذلك بالاعتماد على المصادر الرئيسة والفرعية للتربية الإسلامية.

وينطلق البحث العلمي في التربية الإسلامية من رؤية الإسلام الشاملة للوجود، باعتبار أن الحياة الدنيا صفحة من كتاب الوجود، لا يمكن فهمها دون قراءة سياقها في الكتاب، بمعنى أنه لا يمكن أن تستقيم حياة الإنسان دون تكوين رؤية واضحة وصحيحة عن معنى وجوده، وبالتالي فهو لابد أن يعرف ما قبل وجوده وحياته وما بعدها، وهذه النظرة الشاملة إلى الحياة تسهم إلى حد كبير أولًا: في معرفته كيف يعيش في هذه الدنيا وكيف يحيا، وثانيًا: كيف يواجه الأزمات التي تعترضه، سواء منها النفسية أو الاجتماعية أو غيرها، قال تعالى: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ. الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) [البقرة: ١٥٥–١٥٦]، أي استذكروا رؤيتهم إلى الوجود، وأدركوا امتداد الحياة إلى ما هو أبعد بكثير من هذه الحياة الدنيا، وبذلك لا تتمكن الهموم من سحقهم، ما دام هناك حياة خالدة سيعيشون فيها وتنتظرهم بعد هذه الحياة (الزعبي، ٢٠١٦، ٧٢).

**٢. أهداف البحث العلمي في التربية الإسلامية:**

تتنوع أهداف البحث في التربية الإسلامية تبعاً لمجالات دراستها والبحث فيها، ويمكن إيجاز أبرز هذه الأهداف على وجه الإجمال فيما يأتي (رضوان، ٢٠١٨):

- تزكية العقل: يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل، وهو طاقة خلاقة ومبدعة، وقد اهتم الإسلام بتنمية العقل وتزكيته من خلال التدبر والتفكر في نواميس أو قوانين الكون. ويوجه الإسلام الطاقة

العقلية إلى تدبر آيات الله في الكون بكل ما فيه حتى يؤدي به ذلك إلى توحيد الله وإفراده بالإلوهية والاستسلام لأمره (سعادة، وإبراهيم، ٢٠٠١، ٣٢٢) قال تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ) (سورة آل عمران، الآية: ١٩٠)، وقال تعالى: (أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) (سورة الغاشية، الآية: ١٧).

والتفكير العلمي يُعد عبادة دعا إليها الله عز وجل في العديد من الآيات قال تعالى: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ) (سورة الذاريات، الآية: ٣١)، وقال تعالى: (فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) (سورة الطارق، الآية: ٥)، وقال تعالى: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) (سورة الروم، الآية: ٨).

ومجمل القول أن البحث التربوي الإسلامي يستهدف تنمية العقل أو تزكيته من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

أ- تنمية التفكير وإعمال العقل والتدبر في آيات الله في الكون والحياة والإنسان.
ب- تنمية القدرة لدى الباحث على التجديد والابتعاد عن التقليد الأعمى.
ج- تنمية القدرة على التفكير الناقد الذي يسهم في إصلاح المتعلم ومجتمعه ،ومن ثم أمته الإسلامية.

- الكشف عن المعرفة الجديدة التي يمكن من خلالها تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في فهم الأبعاد المختلفة للمشكلات التربوية وما يكتنفها من عقبات، وما تحتاجه من حلول، فالبحث التربوي بوصفه نظاماً متكاملاً يعني تطبيق مجموع المعرفة الإنسانية والمادية على السواء، ثم ترتيب هذه المعرفة في منظومة كاملة وتكامل، بهدف حل المشكلات والمعضلات التي تعترض مسيرة وانطلاق البحث التربوي نفسه (الهوساوي، ٢٠١٦، ١٤).
- إبراز وتوضيح دور التربية الإسلامية في تلبية احتياجات المجتمع المسلم وتطلعاته المستقبلية بما يوافق وجهة النظر الإسلامية (الفزاني، ١٩٩٢، ٣٥٦)، فالبحث العلمي في التربية الإسلامية يستهدف صياغة فلسفة تربوية إسلامية والاستفادة منها في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وفي غيبة هذه الفلسفة سوف تظل كثير من جهودنا التربوية عرضة للتناقض والسطحية وعدم الفاعلية التربوية، مما يجعل البحث في هذا المجال مهمًا وضروريًا في تلك المرحلة بالذات (النقيب، ١٩٩٧، ٢٦٢).
- الإسهام في تمكين العالم الإسلامي من أداء دوره القيادي في بناء الحضارة الإسلامية (الفزاني، ١٩٩٢، ٣٥٦)، فالبحث العلمي ذو أهمية بالغة وخاصة في عصرنا الحاضر وهو عنصر أساسي تحتاج إليه جميع مؤسسات المجتمع سياسية، واقتصادية، وتربوية، وثقافية ولم يُعد غرضًا مستهدفًا لذاته وإنما أصبح من الوسائل المهمة لتنمية المجتمع (إسماعيل، ١٩٩٧، ٢٥٩).
- تأهيل مجموعة من الباحثين تتحلى بالصبر والمجاهدة في البحث لتدعيم هذا المجال وتعميقه وتأكيد وجوده من خلال تناول الدراسات التي تساعد على ذلك على مستوى التنظير والتطبيق (النقيب، ١٩٩٧، ٢٧١)، والدراسات التي تبرز اهتمام التربية الإسلامية بقضايا البشرية على وجه العموم، وغير ذلك من الدراسات التي تزيد التربية الإسلامية قوة ووضوحًا مما يزيد من روادها والآخذين بها

على مستوى الفكر التربوي العالمي، "ذلك أن أكبر دفاع يمكن أن يقام لفكرة هو تحقيقها في العقل بالبرهان، أو في الواقع بالفعل.

- الإسهام في معالجة بعض جوانب الضعف في مستوى التعليم في العالم الإسلامي، وتطوير وسائله، في جميع مراحله بما يتفق وروح الإسلام (الفزاني، ١٩٩٢، ٣٥٦)، فالبحث العلمي في التربية الإسلامية يهدف فيما يهدف إليه إلى رفع مستوى التعليم في البلاد الإسلامية من خلال تناول المشكلات والقضايا التي تعوق ذلك، ومحاولة إيجاد الحلول لها، فضلاً عن البحث المستمر لتطوير الأداء التعليمي من خلال التطوير المستمر للمناهج، وطرق التدريس، واستحداث أفضل الوسائل التعليمية اللازمة لذلك، كل هذا يتم في ضوء التصور الإسلامي لعملية التربية والتعليم (أبو الفضل، ٢٠٠٩، ٤٤).
- إعداد خبراء التربية الإسلامية المتخصصين في البحث والتطبيق التربوي الإسلامي، وهذا يستلزم وضع مخططات بأولويات البحث في هذا الميدان، والاهتمام بالمستوى العلمي للدراسات التي تظهر حاليًا، والتركيز على إمداد الباحثين بالمزيد من المراجع والمصادر التي تساعدهم على مواصلة البحث وتأخذ بأيديهم نحو النمو العلمي والأكاديمي (النقيب، ١٩٨٧، ١٥).
- إبراز الأصول الإسلامية (العقدية والعبادية) للتربية، وتقديمها بالطريقة العقلية المقنعة، أو بالنموذج الحي في صورة مؤسسات تعليمية إسلامية حقيقية (النقيب، ١٩٨٧، ١٤)، فالتربية الإسلامية تحتاج إلى مؤسسات تعليمية إسلامية على مستوى مراحل التعليم المختلفة بحيث تكون هذه المؤسسات أكثر تلبية لأهداف الأمة من خلال مناهج قادرة على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها.

### ٣. مجالات البحث العلمي في التربية الإسلامية:

تتعدد مجالات البحث العلمي في التربية الإسلامية، ويمكن إيجاز أبرزها على النحو التالي:

- مجال الدراسات الأصولية: وفي هذا المجال يعكف الباحث على كل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لاستنباط مبادئ وأسس تربوية، وإطارها الفكري وما يتصل بذلك من أهداف وقيم وطرائق تربوية وتعليمية، وكذلك استنباط ومناقشة عدد من الأفكار والنظريات والآراء المتعلقة ببعض القضايا والمفاهيم التي يحفل بها عالم التربية والتعليم (حسين، ٢٠١٥، ٢٩).
- مجال الدراسات الفلسفية: وفي هذا المجال يركز الباحث على تناول موضوعات، مثل: الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية، وفلسفة التربية الإسلامية، وعلاقتها بأهداف المجتمع، والسياسات التربوية التي تسترشد بها العملية التعليمية، والتخطيط التربوي، واستراتيجيات التعليم والتعلم (الكسباني، ٢٠١٢، ٤٧)، إلى جانب القضايا التربوية، وتأصيلها إسلامياً ومعالجة مشكلاتها على ضوء تحديد مكانة التربية بين العلوم المختلفة ومتطلبات المجتمع، وكذلك الموضوعات المتعلقة بتاريخ التربية الإسلامية، والتي تستهدف توضيح الأبعاد والتطورات التي مر بها الفكر التربوي والعوامل المجتمعية التي شكلت هذا الفكر التربوي في الفترات التاريخية المختلفة (المهدي، ٢٠٠٧، ١٦٧، ١٦٩).
- مجال الدراسات التاريخية: تعد دراسة الفترات والعصور التاريخية على أساس التقسيم الزمني من أكثر المجالات بروزًا، وهي عبارة عن دراسة تطورية للفكر والتطبيق التربوي الإسلامي عبر العصور التاريخية، حيث يختار الباحث فترة تاريخية أو عصرًا معينًا ويدرس الفكر التربوي في تلك

الفترة أو ذلك العصر، بكل ما تشمله تلك الفترة أو ذلك العصر من مفاهيم وقضايا تربوية، كأن يقوم دارس مثلا بدراسة الفكر التربوي في العصر الأموي، ويدرس آخر الفكر التربوي في العصر العباسي، وثالث العصر العثماني ... وهكذا، وقد يقترن عامل الزمان بعامل المكان في دراسة الفكر التربوي الإسلامي من الزاوية التاريخية، فيختار دارس موضوعه عن دراسة الفكر التربوي في بلد إسلامي في فترة معينة أو عصر معين، كأن يدرس الفكر التربوي في الأندلس في حقبة تاريخية معينة، ويدرس آخر الفكر التربوي في مصر في العصر المملوكي أو العثماني، ويدرس ثالث الفكر التربوي في شبه القارة الهندية في عهد الدولة الإسلامية، وينبغي عند الدراسة في هذا المجال، أن تشتمل الدراسة وبشكل تفصيلي على أوضاع المعلمين والطلاب والمناهج الدراسية وطرق التدريس ومعاهد التعليم ومؤسسات التربية. .إلخ (حسين، ٢٠١٥، ٦٩).

- مجال الدراسات التجريبية (التطبيقية): يقصد بالدراسات التجريبية في مجال التربية تلك الدراسات التي تحاول معرفة تأثير عامل – أو عدة عوامل – على موقف معين بغية الوصول إلى نتائج تتعلق بمتغيرات محددة بما يفيد في رسم الطرق نحو التحكم في الظواهر التربوية (زين الدين، ٢٠١٣، ٣٨).

وتكتسب البحوث التطبيقية أهمية كبيرة من خلال توظيفها لخدمة العملية التعليمية وتقديم الحلول لمشكلاتها (زين الدين، ٢٠١٣، ٣٢).

كما أنها يمكن أن تسهم كذلك في حل مشكلات المجتمع المتعددة من خلال تطبيق بعض البرامج التجريبية لحل تلك المشكلات في ضوء المنهجية الإسلامية، كتقديم برنامج مثلاً للتعامل مع ظاهرة أطفال الشوارع أو ظاهرة انحراف الأحداث، أو برنامج إرشادي للتوعية الأسرية.

- مجال تحقيق المخطوطات: تعد قضية إحياء التراث التربوي من أهم القضايا التي تشغل بال المسلمين والمثقفين، لأنه تراث الأمة، وأمانة يسلمها كل جيل لما بعده حتى تستطيع الأجيال الجديدة معرفة تراث الأمة (حبيب، ٢٠٠٨، ٩)، كما أن تجديد الذات العربية المسلمة يتم بصورة أفضل بالعودة إلى منابع الثقافة العربية الإسلامية الأصيلة وغربلة ما يحتاج منها إلى غربلته بهدف إقامة التوازنات الضرورية بين الأجيال المعاصرة (رجب، ١٩٩٩، ١٣١).

ولاشك أن المخطوطات التربوية الإسلامية التي تحتاج إلى تحقيق ودراسة تشكل مجالا مهمًا، نظرًا للكم الهائل من المخطوطات التربوية الإسلامية التي تحتاج إلى دراسة علمية جادة، سواء أكانت مكتوبة باللغة العربية أم بغيرها من اللغات، والذي يراجع كتب الفهارس وتصنيف العلوم سوف يشعر بكم المخطوطات التي تحتاج إلى تحقيق ودراسة تربوية (حسين، ٢٠١٥، ٧٩، ٨٠).

- مجال الدراسات المتصلة بالواقع المعاصر: وفيه يتجه الباحث إلى دراسة الوضع التربوي القائم وصفاً أو تشخيصاً أو تعديلاً أو تطويراً في ضوء معطيات الإسلام، وتتسع الدراسات في هذا المجال لتشمل النظام التربوي القائم بأكمله من مناهج وطرق تدريس وإعداد معلم ومؤسسات نظامية وغير نظامية ... وغيرها في ضوء التوجه الإسلامي للتربية (حسين، ٢٠١٥، ٢٩، ٣٠).

- مجال الدراسات المستقبلية: يُعد هذا المجال من المجالات المهمة والملحة في الوقت الحاضر، فمن خلاله يمكن للباحث أن يتنبأ بالمستقبل في ضوء خبرات الماضي ومعطيات الحاضر، وبالتالي يضع الرؤى والأطروحات الملائمة لاستشراف المستقبل في ضوء خطط مستقبلية واضحة ومحددة.

ويهتم هذا المجال بسمات وبدائل المستقبل المترتبة على الخيارات البديلة والمسارات المختلفة التي يحتمل أن تتخذها الأحداث، أو يحددها صانعو القرارات، وهذه النوعية من البحوث تهدف إلى استكشاف صورة المستقبل المتوقع أو الممكن تحقيقه، ويرتبط هذا الميدان ارتباطاً كبيراً بطبيعة البحث ذاته، فإذا نُظِرَ إليه كفلسفة متكاملة، يلاحظ أنه يتميز بنظرة تقدمية وإنسانية، وإن نُظِرَ إليه على أنه افتراضات علمية، فإنه يتميز بإمكانية التنبؤ بالمستقبل وبشمولية النظرة إليه، وإن نظر إليه على أنه علم معرفي، فيلاحظ أنه يتميز بالتركيز على الأفكار المتعلقة بالمستقبل من حيث المفاهيم والنظريات، وبترابط النظم المعرفية فيه، وبالقدرة على تطوير التفكير البشري (المهدي، ٢٠٠٧، ١٨٠، ١٨٧).

- مجال الدراسات المقارنة: وفيه يتجه الباحث لمقارنة نتاج فكري لمفكر بآخر أو توجه مدرسة فكرية بتوجه مدرسة فكرية أخرى، أو مقارنة قضية معينة لدى مفكر أو مدرسة فكرية بنفس القضية عند مفكر آخر أو مدرسة فكرية أخرى، واستخلاص نقاط الاتفاق والاختلاف وما يترتب على ذلك من تطبيقات تربوية تثري الميدان التربوي وتسهم في تطوره (رضوان، ٢٠١٨).

١- مجال الدراسات البينية: وفيه يتجه الباحث للجمع بين أكثر من مجال كأن يجمع بين المجال التاريخي والمجال المقارن كأن يتناول قضية في التراث التربوي الإسلامي ويقارنها بين مفكرين من مفكري الإسلام أو بين مدرستين فكريتين، أو بين المجال الأصولي والمجال التجريبي كأن يؤصل لقصية معينة في ضوء الأصول الإسلامية ثم يضع برنامج تجريبياً لتعزيز الوعي بها (رضوان، ٢٠١٨).

**المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للشراكة البحثية**

**١. مفهوم الشراكة البحثية:**

يعني مفهوم الشراكة في أبسط معانيه قيام تعاون إرادي بين أطراف مجتمع بينهم أهداف مشتركة، ويؤسس هذا التعاون على اتفاقات ذات صيغ توافقية مبرمة بين الأطراف، تحدد أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه وتلبي احتياجاته (الخليفة، ٢٠١٥، ١٠٥)

والشراكة المجتمعية في المجال التعليمي هي كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين كل من المؤسسات الاقتصادية أو الخدمية بمختلفة أنماطها (حكومي – خاص – مجتمع مدني) وبين المؤسسات التعليمية بهدف القيام بمشروع علمي محدد (بحثي – استشاري – تدريبي – كرسي للبحث. ... إلخ) وفق إطار تعاقدي، يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما في ذلك، ويتم عن طريق تكثيف الجهود والكفاءات والخبرات، وتوفير الوسائل والإمكانيات الضرورية المساعدة على البدء في تنفيذ مشروع الشراكة أو النشاط، مع تحمل أطراف الشراكة جميع الأعباء والمخاطر التي قد تنجم عنه (جامعة المجمعة، ٢٠١٢، ٨٢).

وتعرف الشراكة بأنها "الجمع بين أفراد ذوي اهتمامات متنوعة لتحقيق هدف مشترك من خلال التفاعل وتبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة والإجراءات" (Bukvova, H. 2010, 1-2.).

وتعرف الشراكة البحثية بأنها "علاقة تكامل بين قدرات وإمكانات طرفين أو أكثر، تتجه لتحقيق أهداف بحثية محددة في إطار من المساواة والاحترام بين الأطراف، لتعظيم المزايا النسبية التي يتمتع بها كل طرف، وتوزيع للأدوار والمسئوليات بقدرٍ كبيرٍ من الشفافية" (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٦، ١٨٥). وينظر البعض للشراكة البحثية على أنها "علاقة تعاون رسمية تتم بطريقة تطوعية بين الباحثين تهدف إلى تشارك إجراءات البحث وصولًا إلى نتائج عملية تفيد صانعي القرار" ( Edelstein, H. 2013, 18). وتتصف بثلاثة خصائص رئيسة؛ المهنة البحثية للمشاركين، الانتماء المؤسسي، التعاون على المستوي التنظيمي Amabile, T. M., Patterson, C. & Mueller, J. ,2001, (419).

وبناءً عليه؛ يمكن تعريف الشراكة البحثية بأنها علاقة من التعاون البحثي المشترك بين الجهات المسؤولة عن البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية والمجتمع المحلي على مستوى الأفراد والأقسام والمؤسسة لتحقيق هدفٍ مشتركٍ يضمن استثمار إمكانات كل طرف في ضوء قواعدٍ محددةٍ مرنةٍ متفقٍ عليها.

ويتضح مما سبق؛ أن الشراكة المجتمعية بصفة عامة معنى إسلامي تبنته التشريعات الإسلامية في صور عديدة من صورها، كالدعم المادي، وتوفير التجهيزات والمتطلبات اللازمة لتطبيق الأبحاث وإتاحة الإمكانات المجتمعية التي تسهم في تنفيذ تجربة الأبحاث الميدانية ونحو ذلك، ولقد امتثل المسلمون منذ فجر الإسلام بهذا التشريع وتنافسوا في أدائه، حيث تشارك المسلمون مع بعضهم البعض بالمال والعتاد.

وعلى سبيل المثال يمكن ضرب مثال للشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية كأن يتعاون قسم التربية الإسلامية مع مؤسسة الأوقاف لعمل مشروعات بحثية تستهدف تطوير الأداء المهني للدعاة، وكأن يتعاون قسم التربية الإسلامية مع مؤسسات الإرشاد الأسري لعمل مشروعات بحثية لرفع مستوى الوعي بالقضايا الأسرية وفق المنظور التربوي الإسلامي، وكان يتعاون قسم التربية الإسلامية مع المؤسسات المجتمعية المعنية بالطفولة لعمل مشروعات بحثية تسهم في علاج بعض المشكلات المرتبطة بالأطفال، كمشكلة أطفال الشوارع، ومشكلة عمالة الأطفال ونحو ذلك.

**٢. أهمية الشراكة البحثية للجامعات:**

تؤكد الاتجاهات العالمية المعاصرة على الآثار الإيجابية للشراكة بين الجامعة والمجتمع، وأنها تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، والقدرة على تقبل وجهات النظر، ومهارات صنع القرار، واستراتيجيات العمل الجماعي، وزيادة تفاعل الطلاب مع مجتمعاتهم (Tarantino, 2017,103). وتسهم الشراكة في تعليم الطلاب الديمقراطية، وتعزيز العمل بها، وتطبيق المعرفة، ودعم التغيير اللازم داخل مؤسسات المجتمع لتكون أكثر فعالية وديمقراطية (Ostrander, 2004,78). كما تسعى الجامعات إلى إقامة شراكات مجتمعية، من خلال إمداد مؤسسات المجتمع وقطاعاته بموظفين مؤهلين، لتلبية احتياجاتها، وتحقيق منافع متعددة لصالح الجامعات (Hansman,Gauntner,2017,104). وتفيد الشراكة الجامعات في جعلها على تواصل مستمر مع المجتمع؛ وذلك من خلال البحث عن حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، وتساهم في حل مشكلة تمويل

الجامعات، وتزيد من كفاءتها، وتبرز العلماء المبدعين لديها، كما تفيد المؤسسات المجتمعية في إتاحة الفرصة لها لمتابعة البحوث التطبيقية الحديثة، والوصول إلى المعرفة العلمية والتقنية المستقبلية، والاستفادة من الخبراء الجامعيين، وبالتالي زيادة العوائد المادية لتلك المؤسسات (معايعة، ٢٠٠٨، ١٦١).

ويساعد الالتزام بالشراكة المجتمعية في عملية التخطيط على التقريب بين المواطنين والمؤسسات وكذلك التوصل للحكم الرشيد وعلى عكس ما هو متوقع عندما يسعى قادة المشاريع والخطط إلى كسب أصوات الطبقات الفقيرة وحيثما استطاع المواطنون استغلال المساحات التي فتحتها أمامهم العمليات التشاركية فقد تمكنوا من استخدام القوة المخولة لهم لمطالبة المؤسسات الحكومية بتولي المسئوليات والشفافية، وتتضمن عملية التخطيط التشاركي كلا من: متطوعين ومدراء ومجلس إدارة، أعضاء وتابعون، مؤسسات شريكة في مسائل التخطيط، وحلفاء أفرادا كانوا أم منظمات (البحيري، ٢٠١٤، ١٨١).

وتسعى الجامعات تحديدًا إلى الدخول في الشراكة البحثية سواءً كانت على مستوى الأفراد أو الأقسام الأكاديمية Micro Level، أو على مستوى الكليات، والمؤسسة Macro Level لما لها من فوائد عديدة منها (Edelstein, H. 2013, 19, Knight, L.,2007, 7):

- فوائد تعود على مجتمع الباحثين: توفِّر الشراكة البحثية للباحثين معلومات ومعارف تزيد من خبراتهم وثرائهم البحثي. وهذه تمثل النظرة المعرفية للشراكة البحثية. كما تقوِّي العلاقات الاجتماعية بين الباحثين(نظرة اجتماعية). وتنطوي على فرص لتوفير دخل إضافي للباحثين (نظرة اقتصادية). تساعد في تطبيق نتائج البحوث بصورة عملية، لا سيما إذا كانت مع مؤسسات إنتاجية.
- فوائد تعود على الجامعة: استثمار الموارد المتاحة لأقصى درجةٍ ممكنة، وتوفير مصادر تمويل بديله تزيد من كفاءة الجامعة في انجاز أهدافها (كنظرة اقتصادية). الاستفادة من موارد الشركاء في الارتقاء بجودة البحث العلمي. زيادة فعالية الجامعة في تحقيق وظيفتها الثانية "البحث العلمي" (نظرة أكاديمية). تحقيق دور الجامعة في خدمة المجتمع بدراسة مشكلاته ومحاولة حلها (نظرة اجتماعية). زيادة القدرة التنافسية للجامعة، ورفع تصنيفها بين الجامعات الأخرى. زيادة قدرة الجامعة على عقد شراكات بحثية وغير بحثية في المستقبل.
- فوائد تعود على المجتمع: زيادة مجالات التطوير في المجتمع وحل مشكلاته. تخفيف جزءًا من العبء التمويلي عن المجتمع. وعليه، يتبين تعدد المنافع التي قد تعود على الباحثين، والجامعة ومجتمعها من الشراكة البحثية سواءً كانت منافع مادية، علمية معرفية، اجتماعية، رِفعةً في المكانة، جودةً في المخرجات.

وبناء على ما سبق؛ تعد الشراكة المجتمعية في المجال البحثي تطبيقاً وممارسة فعلية للمسئولية المجتمعية التي يشعر بها أفراد المجتمع وجماعاته تجاه المجتمع الذي ينتمون إليه، ومؤسساته التعليمية التي تمده باحتياجاته من الكوادر البشرية المعدة إعدادا سليما والمؤهلة أكاديميا وتدريبيا، وإحساسهم بالدور الواجب عليهم تجاه التعليم في مجتمعهم. ومن المعروف أن الإسلام صاحب السبق في تقرير أهمية الشراكة المجتمعية بين أطياف المجتمع ومؤسساته، وما لتلك الشراكة من انعكاسات إيجابية على التعليم

وغيره من مجالات الحياة. وهو ما اتضح جليا من خلال التشريعات الإسلامية التي شرعها الإسلام كالتكافل الاجتماعي والوقف الإسلامي وفريضة الزكاة وغيرها، والتي انعكست آثارها إيجابا على المجتمع.

كما يمكن الإشارة لأهمية الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية تحديداً من خلال استفادة البحث العلمي في التربية الإسلامية من بعض إمكانات المجتمع المحلي المادية – على سبيل المثال - كتوفير بعض متطلبات إتمام البحث أو استثمار بعض المواقع الميدانية التي يتطلبها الجانب الميداني للبحث، كما يمكن استفادة المجتمع المحلي من باحثي التربية الإسلامية - على سبيل المثال - من خلال تقديم الاستشارات حول القضايا المجتمعية التي يمكن تناولها من منظور التربية الإسلامية.

**٣. صور الشراكة البحثية:**

تتنوع صور الشراكات البحثية ما بين شراكات داخل المؤسسة البحثية الواحدة (الجامعة) Micro Level، وأخرى بين الجامعة والمراكز البحثية المختلفة Macro Level، وبينها وبين القطاع الخاص والمؤسسات المجتمعية المحلية والدولية. ولكل من هذه الصور أهميتها الخاصة. وتظهر العلاقة في هذه الشراكات إما بصيغة شراكات تعاونية؛ تتم المشاركة فيها بين الأطراف على أساس مشاركة جميع الأطراف في أداء المهام والواجبات البحثية، أو شراكات تعاقدية؛ تتم بموجب عقد بين الأطراف المساهمة في الشراكة البحثية، وفي كلٍ لا تخرج الشراكة البحثية عن صورةٍ من (الكراسي البحثية، الحاضنات العلمية، الإشراف المشترك، الاستشارات والتدريب، البحوث التعاقدية، التأليف والنشر المشترك) (المعموري، أحمد سامي مرهون والموسوي، محمد غالي، ٢٠١١، ١٢٨-١٣١، محمد، هالة أحمد إبراهيم، ٢٠١٨م، ٤٨٩). وتُعَدُ البحوث التعاقدية هي الصورة الأكثر ظهورًا بالجامعة.

وطبقاً للتجارب الدولية فإنه توجد عدة أشكال ومجالات متعددة للشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني الاجتماعية والاقتصادية والصناعية في مجال البحث العلمي، وهي. (بلخيرى، القاسمى، بخوش،٢٠١٧، ١٩٠) (محمد،٢٠١٧، ٢٥٤) (المسلمى، ٢٠١٨، ١٦٨) (مهنى، ٢٠٢٠):

- تقديم الاستشارات: من خلال إعارة بعض أعضاء هيئة التدريس كخبراء ومستشارين في المؤسسات، وضع الإمكانات العلمية والفنية بالجامعات من مختبرات ومعامل للاستفادة منها لتلبية احتياجات المؤسسات وفق أطار محددة للتعاون، وتتمثل هذه الاستشارات في عدد من الفعاليات تقوم بها الجامعة. وهى (قيام أعضاء هيئة التدريس بالدراسات الأساسية لتحديد الجدوى الاقتصادية للمشروعات المختلفة، إمداد مجال الأعمال والصناعات بالمعلومات الفنية والإدارية والتكنولوجية في الصناعات المنافسة لحل المشكلات).
- البحوث المدعومة أو التعاقدية: وهي أكثر الأشكال تواجداً في الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وتتم من خلال قيام المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية بتمويل بحوث علمية في أنشطة ومجالات معينة لحل مشاكل محددة لصالحها.

- منح الترخيص: نوع من الشراكة تحصل المؤسسة على حق تجاري في الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع، التي تعود للجامعة مقابل رسوم ترخيص أو نسبة من المبيعات بقيام المؤسسة بتحويل الفكرة إلى منتج جديد.
- التعليم التعاوني: تتعاون المؤسسات الاقتصادية مع الجامعات بتدريب الطلاب على متطلبات العمل في المؤسسات والمصانع، لتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من الانخراط في سوق العمل، وتتيح لأرباب العمل ترشيح بعض الطلاب للعمل لديهم بعد التخرج.
- مراكز البحوث المشتركة: من أبرز النماذج الإبداعية المتاحة أمام الجامعات لزيادة مواردها المالية من الخدمات التي تقدمها للقطاع الخاص مع المحافظة على التزاماتها العلمية تجاه المجتمع.
- المنح السنوية: يقوم القطاع الخاص بتقديم هبات ومنح عينية للجامعات لتوفير احتياجاتها من الأجهزة والمعدات، ومساعدات مالية لدعم الطلاب بموجب اتفاقيات معينة.
- الكراسي البحثية: وتتم من خلال رجال الأعمال بتقديم التمويل اللازم لإنشاء الكراسي لدعم البحث العلمي في تخصص علمي معين وتسهم في استقطاب العلماء والطلاب الموهوبين.
- الحاضنات التكنولوجية: من أهم الآليات المستخدمة عالمياً لدعم البحث العلمي وتنمية المنشآت الاقتصادية الصغيرة المبنية على المعرفة والتقنية، وتبنى بالأفكار والمشروعات الناجحة للباحثين المتميزين بالاعتماد على البنية الأساسية للجامعات من خبرات وتكنولوجيا وأساتذة ومعامل وورش ومعدات وأجهزة.

وبالتطبيق على البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية، فإنه يمكن لباحثي التربية الإسلامية – على سبيل المثال - تقديم الاستشارة للمؤسسات المرتبطة بمجالهم كمؤسسة الأوقاف والمؤسسات المعنية بالطفولة، وكذلك المؤسسات المعنية ببعض القضايا المجتمعية كقضايا الأسرة وقضايا المرأة ونحو ذلك، كما يمكن استعانة متخصصي التربية الإسلامية ببعض المؤسسات المجتمعية لتقديم التدريب العملي اللازم للباحثين الذين يدرسون قضايا ترتبط بهذه المؤسسات كالتدريب على التعامل مع الأطفال بالمؤسسات الإيوائية أو التدريب على كيفية التعامل مع بعض المشكلات المجتمعية ميدانياً بحيث يجمعون بين الجانب النظري والتطبيقي، كما يمكن لباحثي التربية الإسلامية الحصول على بعض الدعم المادي على صورة منح من بعض المؤسسات المجتمعية للمساعدة في توفير متطلبات البحث والمساعدة في إتمامه ونحو ذلك.

### ٤. معوقات الشراكة البحثية:

تتعدد المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة البحثية بصفة عامة وفي مجال التربية الإسلامية بوجه خاص، ومن أبرزها: تقلص دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في العملية التعليمية، غياب سياسة واضحة لتسويق نتائج البحث العلمي، ضعف الروابط بين التعليم العالي وسوق العمل (الصناعة)، ضعف موائمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل، وضعف الربط والتنسيق بين الشركات الصناعية ومؤسسات التعليم العالي، انخفاض المخصصات للأنشطة البحثية داخل الجامعات مما يحد من قدرتها على القيام بدورها الأساسي في إنتاج ونشر المعرفة. (استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، ٢٠١٥، ١٦٣، ١٦٤).

ومن أهم التحديات التي تواجه تفعيل الشراكة في منظومة البحث العلمي والابتكار في مصر طبقاً لتوصيف الوضع الحالي للبحث العلمي من خلال الدراسة التي أعدها المرصد المصري لمؤشرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بالأكاديمية في إحدى الدوريات العالمية المتخصصة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار (إحجام أصحاب الأعمال والقطاع الخاص عن تدعيم التعليم والبحث العلمي، عدم وجود آليات فاعلة تربط هذه الصناعات بمؤسسات البحث والتطوير، ضعف البنية التحتية والمعلوماتية اللازمة لتطوير البحث العلمي، قلة المصادر الرئيسية والمتزايدة لضخ الدعم اللازم لميزانية البحث العلمي). (وزارة التعليم العالي. تحديث الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠ ، ٢٠١٩، ٦٠، ٦١).

وباستقراء بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة يمكن حصر أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية في المجال البحثي فيما يلي: ضيق نظرة المجتمع ومؤسساته إلى الجامعة؛ ووجود تصورات سلبية لدى قيادات المؤسسات عن الجامعة، ضعف قنوات الاتصال بين مؤسسات المجتمع والقيادات الجامعات؛ شكلية علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع، والتي تتمثل في تنظيم وتنفيذ بعض البرامج التأهيلية، والدورات التدريبية، إعطاء وظيفة التعليم بالجامعات الأهمية الكبرى على حساب وظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع، جمود اللوائح والقوانين التي تنظم علاقة الجامعة بالمجتمع؛ قلة الدراية الكافية من جانب الجامعات بمشكلات المجتمع ومتطلباته، ضعف الاستفادة من الخبرات وتوظيف المشاريع لصالح المجتمع، ضعف الثقة بين طرفي الشراكة الجامعات والمؤسسات المجتمع المدني والصناعي، التغييرات والتطورات المستمرة لبعض مؤسسات العمل والإنتاج؛ مما قد يفوق قدرات الجامعة المحلية في التعامل معها؛ الأمر الذي يجعل هذه المؤسسات مضطرة إلى الاستعانة بالخبرات الأجنبية، قلة الاعتماد على الخبرات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع، ضعف الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للتشجيع على الشراكة مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته؛ قلة الموارد المالية التي تخصصها مؤسسات المجتمع وقطاعاته لدعم عمليتي البحث والتطوير، عدم وجود إدارات متخصصة في تنظيم وتسويق وإدارة الأبحاث الميدانية، والدراسات التطبيقية، والاستشارات العلمية ، ضعف الدعاية والإعلان عن الخدمات الجامعية، عدم وجود رؤية واضحة وآليات محددة وبرامج زمنية لتفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، رغبة بعض المؤسسات في المحافظة على خصوصيتها . (مهني، ٢٠٢٠، عون والثانات وأبو حمد، ٢٠١٩، ٣٠٣) (الغامدي، ٢٠١٨، ٤٢٩) (محمد، ٢٠١٧، ٢٥٦) (مراد، ٢٠١٦، ٢٣) (الخليفة، ٢٠١٥، ١٢١).

**٥. متطلبات وآليات تطبيق الشراكة المجتمعية لدعم البحث العلمي:**

ينبغي توافر مجموعة من المتطلبات والآليات اللازمة لتطبيق الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لضمان نجاحها في دعم البحث العلمي، والتي أجمعت الدراسات والمنتديات وتتمثل في (الدرادكة، ٢٠١٤، ١٥) (الخليفة، ٢٠١٥، ١١٥) (مراد،٢٠١٦، ١٥) (محمد،٢٠١٧، ٢٧٧-١٧٨) (الغامدى، ٢٠١٨، ٨٣٠) (نصر، القرني، ٢٠١٨، ٧٢٧) (عون والثانات وأبو أحمد، ٢٠١٩، ٣١٣، مهنى، ٢٠٢٠):

- متطلبات تشريعية وقانونية: (وجود لجان استشارية بالجامعات لتطوير الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والصناعي، إنشاء مراكز استشارية داخل الجامعات لخدمة مؤسسات المجتمع المدني والصناعي، إنشاء هيكل تنظيمي يوضح مفهوم الشراكة المجتمعية ويدعمها، إعداد خطة

طويلة المدى تحدد الاحتياجات والبرامج التي تحقق الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والصناعي، وضع أهداف الشراكة وتحديد وسائلها).

- متطلبات إدارية وتنظيمية: (الالتزام بتطبيق الشراكة مع مؤسسات القطاعات المختلفة، توفير مناخ مناسب لتشجيع الكليات على الشراكة، تطوير الثقافة التنظيمية بالجامعات لتتناسب مع تطبيق الشراكة بمؤسسات المجتمع المدني والصناعي، إشراك رجال الأعمال في المجالس العلمية بالكليات، نشر البحوث التطبيقية ووضع آليات مناسبة لتطبيقها بمؤسسات المجتمع المدني والصناعي، إشراف القطاع الخاص على المشاريع البحثية بالجامعات كجهات داعمة، توفير قاعدة بيانات عن الخدمات المطلوب الشراكة به، تحديد معايير ومقاييس لعقود الشراكات ووضع نظام للمراقبة والمحاسبة، حصر التجارب الناجحة في الشراكة).
- متطلبات مالية وبشرية: (إنشاء صندوق لتمويل البحث والتطوير تسهم فيه مؤسسات القطاع الخاص، إنشاء مراكز تقنية لإجراء البحوث التطبيقية مع القطاع الخاص، توفير المعامل المتخصصة والأجهزة والأدوات اللازمة لإجراء البحوث العلمية، السماح لأساتذة الجامعات بالعمل كمستشارين بالقطاع الخاص، إنشاء حاضنات علمية بالجامعات لتقديم الدعم المباشر والخدمات للقطاع الخاص).

بجانب ما سبق وكي تحقق الشراكة المجتمعية في المجال البحثي أهدافها، فإنه توجد مجموعة من المتطلبات التي يلزم توافرها لذلك، ومن هذه المتطلبات ما يلي: (وزارة التربية التعليم والبنك الدولي، ٢٠٠١، ٢٠) (Gzirishyili, David,2002,5) (رسمي، ٢٠٠٣، ٢٤) (الدسوقي، ٢٠٠٧، ١٠٤ - ١٠٦):

- توافر إطار اقتصادي واجتماعي وسياسي مناسب: من خلال توفير بيئة تتميز بالتوزيع العادل للقوة، وإدارة الموارد العامة لصالح المجتمع بأكمله، وتطبيق الحكم الديمقراطي الذي يعتمد على انتقال المسئولية والشراكة الشعبية، وتوافر مساحة سياسية تنطوي على كافة وسائل تحفيز المواطنين على المشاركة في تنمية المجتمع، وتسمح لهم بالتأثير في القرارات التي قد تؤثر على نمط وأسلوب حياتهم.
- وعي المواطنين بشؤون المجتمع: من خلال وعي أفراد المجتمع بالشئون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفهم العوامل والقوي التي تفرزها، والاقتناع بأن التغيير ممكن من خلال جهود الفرد والجماعة التي لو تم وضع آليات لتنظيمها فسوف تحقق أقصي تأثير لها، وتعكس حاجات المواطنين وظروف حياتهم، وقد اهتم القرآن الكريم بكل ما يساعد على ترسيخ هذه المفاهيم وتجذيرها في نفوس الناس، من خلال عنايته بحياة الإنسان وكل ما يحيط به من كائنات ومخلوقات، والآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تتحدث عن شئون المجتمع وعلاقتها بالإنسان بلغت الآلاف، وهو رقم كبير يدل على مدى اهتمام القرآن العظيم والسنة النبوية وعنايتهما.
- مشاركة فئات المجتمع كافة: وتضم هذه الفئات(الحكومة، الأسرة، المؤسسات غير الحكومية، القطاع الخاص، المعلمين، نقابات المعلمين، هيئة العاملين بالمؤسسات التعليمية، الطلاب، المنظمات المحلية والدولية). ولكل فئة من الفئات السابقة دورًا يمكن أن تسهم به في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وبالتالي فمن حقهم معرفة السياسات والبرامج المتبعة، واستشارتهم في المسائل التي تؤثر في التعليم، كما يجب أن تتاح لهم فرص الإسهام في صنع القرار التعليمي.

- تشكيل بناء تنظيمي للشراكة: ويأخذ هذا البناء عدة صور منها: مجلس الآباء، منظمات للمعلمين وأولياء الأمور، مجلس المجتمع، المجلس الاستشاري للمؤسسات التعليمية، مجموعة متكاملة من هذه المجالس. ولا تنفرد سلطة بعينها في تشكيل هذه المنظمات، بل يتم مشاركة الجميع في تحديد أفضل نمط للتنظيم يناسب احتياجات المواطنين، مع وضع الإطار التشريعي الذي يحكم برنامج العمل، ويحدد بوضوح مهمة كل طرف من أطراف المشاركة، مع إسناد إدارة هذه التنظيمات إلى الأشخاص المؤهلين لهذا العمل، وتزويدهم بالبرامج التدريبية المناسبة التي تمكنهم من قيادة العمل التشاركي وتحقيق أهدافه. ولنجاح هذا البناء التنظيمي ينبغي توافر استراتيجية للاتصال تمكن جماعات المجتمع المدني من المساهمة في تنمية وتطوير أي مشروع أو عمل ما؛ حيث تؤدي هذه الاستراتيجية دورًا كبيرًا في تعزيز جهود المشاركة من خلال: التمثيل الواسع للمجتمع المدني، توفير حوار بين ممثلي المجتمع المدني وممثلي المؤسسات التعليمية، إتاحة الفرص والوسائل للإسهام في عملية الإعداد من بعد، والاتصال والتواصل.
- الإعلان المسبق عن المشروعات المزمع تنفيذها: حتى يتسنى لجميع أطراف المجتمع القيام بدور في عملية التنفيذ. فهناك الكثير من المتطوعين الراغبين في الشراكة، ولكنهم لا يعرفون سبل ذلك. كما قد يغفل آخرون عن أهمية الدور الذي يمكنهم القيام به لتطوير التعليم، وهنا يأتي دور الإعلام في تنظيم حملة لتوعية المجتمع بأهمية الشراكة في التعليم بما يسهم في ترسيخ قيم ثقافة الشراكة، وتوضيح الدور الذي يمكن أن يؤديه المجتمع المدني والقطاع الخاص في التعليم، والتوعية بمخاطر المشكلات التي تعوق عملية التطوير، ودعم قيم التفكير العلمي والنقدي والابتكاري، فضلاً عن قيم الشراكة والحوار، مع الاهتمام بتوفير مساحة واسعة تنعكس فيها إبداعات الأفراد ووجهات نظرهم الخاصة بالتعليم، ولقد أمر الله تعالى بالتزود بكل ما من شأنه تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الإنسان، حيث قال: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[البقرة: ١٩٧]. وهنا يأتي دور الإعلام في تنظيم حملة لتوعية المجتمع بأهمية الشراكة في التعليم بما يسهم في ترسيخ قيم ثقافة الشراكة المجتمعية، وتوضيح الدور الذي يمكن أن يؤديه ممثلو المجتمع والقطاع الخاص في التعليم، والتوعية بمخاطر المشكلات التي تعوق عملية التطوير، ودعم قيم التفكير العلمي والنقدي والابتكاري، فضلاً عن قيم الشراكة والحوار، مع الاهتمام بتوفير مساحة واسعة تنعكس فيها إبداعات الأفراد ووجهات نظرهم الخاصة بالتعليم. وقد كان دأبُ العلماء المسلمين التشجيع على الحوار، والحثّ على التدرب عليه وممارسته، فقد نقل عن (ابن خلدون) أنه "نقد الركود الذهني في بلاد المغرب العربي في القرن الرابع عشر الميلادي، وعزاه لرداءة طرق التدريس؛ لأنها أهملت المناقشة والمناظرة في التعليم" (القاضي، ٢٠٠٢، ١٨٣)، فهو يرى أهمية أسلوب الحوار في التعليم "ومراده من ذلك أن يستطيع المتعلم تدريب لسانه وفكره على الكلام الجيّد المنطقي المعقول، حتى يتكون لدينا شخص مفكر، لا يُلقي الكلام على عواهنه" (بانبيلة، ١٤٠٤، ١٤٠).
- وضع مدخل شامل لشراكة الأسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع: يسمح للمؤسسات التعليمية بتحليل ممارساتها الحالية، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، ووضع خطط للأنشطة المستقبلية تستند إلى احترام الطاقات المتنوعة لفئات المجتمع كافة، بما يسهم في تنمية تعلم الطلاب، مع إحداث الاتساق بين إسهامات المجتمع وأهداف المؤسسات التعليمي، فالإسلام قد حث على تمثيل هدف عند الشروع في أي نشاط، ولعلنا ندرك أن الهدف الأسمى هو عبادة الله (ﷻ)، كما كان هدف النبي-ﷺ- "إن أعطيتكم ما سألتم أمعطي أنتم كلمة واحدة لكم فيها خير تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم" (ابن

عساكر، ١٩٩٥، ص٣٢١)، والشاهد أن النبي-ﷺ- لم يبدأ عملًا بشكل عشوائي بل يحدد له أهداف واضحة ثم يشرع في تنفيذه. فالتخطيط الناجح للتعليم بالمؤسسة هو الذي يقوم على أهداف واضحة المعالم، أهدافاً عملية واقعية، قابلة للتحقيق والقياس، وأهداف مفهومة من جميع أفراد المؤسسة التربوية، وليست أهدافا غامضة هلامية غير محددة؛ بل محددة ومرتبة زمانيًا ومكانيًا.

- التقويم المستمر والمحاسبية: من الضروري القيام بتقويم مستمر لممارسات المشاركة بمجرد بدء التنفيذ، فالمجتمعات في حالة تطور دائمة وكذلك احتياجاتها ومطالبها، لذا تحتاج استراتيجيات الشراكة المجتمعية إلى تطوير وتعديل؛ حتى تساير هذا التطور. كما ينبغي أن تصمم الخطط الأساسية وتدرس بعناية على أن تكون مرنة بما يسمح بإجراء التعديلات المطلوبة أثناء التنفيذ، وقد أكد الإسلام على مبدأ المحاسبية من أجل تحقيق أعلى درجة من الإصلاح وتحقيق الإتقان والجودة في الأداء، فكان أبو بكر الصديق يحاسب عماله عما بدر منهم مهما كانت مكانتهم، وعما ارتكبوه من أخطاء أثناء توليهم الوظائف العامة. فقد استدعى (خالد بن الوليد) من على رأس الجيش ليحاسبه عما بدر عنه في قصة (مالك بن نويرة) وسبي قومه وقتلهم (الطبري، ٢٠١٣، ٢٧٨)، ولما قدم عليه معاذ من اليمن بعد توليه الخلافة بعد وفاة النبي(ﷺ)، قال أبو بكر: ارفع حسابك، فقال معاذ له: أحسابان حساب الله وحساب عنكم والله لا ألي لكم عملًا أبدًا. وكان عمر بن الخطاب ﷺ يحاسب عماله، ويرسل إليهم ليوافوه في موسم الحج ليحاسبهم عن أعمالهم على مدار العام، عن الإيرادات والمصروفات وأحوالهم في الرعية (الكتاني، ٢٠٠١، ٢٣٧)، والمواقف التي تشهد بمحاسبة عمر لعماله كثيرة أبرزها محاسبته لعمرو بن العاص ﷺ على ما ارتكبه هو وابنه في حق المصري، ويأمر هذا الأخير بأن يقتص لنفسه من الوالي وابنه، ويقول الفاروق قولته المشهورة: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا". وكان عمر بن الخطاب ﷺ يحاسب عماله محاسبة دقيقة ويقاسمهم أموالهم التي جمعوها، إذا تبين له أن رواتبهم لا تسمح بتوفيرها، ويجعلها في بيت المال، وقد رُوي أنه قاسم أموال ولاته وعماله: سعد بن أبي وقاص، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وخالد بن الوليد ﷺوغيرهم. وكان الفاروق دائم المحاسبة لنفسه شديد عليها، وكان دائمًا ما يقول للناس: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا، أهون عليكم في الحساب غدا أن تحاسبوا نفوسكم اليوم وتزينوا للعرض الأكبر" (ابن الجوزي، ٢٠١٣، ٩٧، ١٦٩).

### ٦. دور منظمات المجتمع المدني في تطوير البحث العلمي:

إن المجتمعات الناجحة في القرن الحادي والعشرين سوف تقوم فيها مجتمعات تعلم تتفق مع حاجات البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل، وهي التي تستعمل كل مواردها، المادية والفكرية، الرسمية وغير الرسمية، في المدرسة وخارج المدرسة، وذلك بما يحيط الأبناء بعدد من المؤسسات الاجتماعية الداعمة. وعلى الرغم من التطورات الحادثة في المجتمعات العربية، وتلمس التغيرات هنا وهناك إلا أن فاعلية دور المجتمع المدني ممثلاً في المنظمات والهيئات والجمعيات لم ترسخ كثقافة اجتماعية لدى أفراد المجتمع، وذلك لاعتبارات ثقافية واقتصادية وسياسية. ولكن ذلك لا يعني أنه لا توجد ثقافة العمل الجماعي أو التطوعي، لكنها لم تصل أو ترقى إلى مستوى الصدارة والفاعلية داخل المجتمع حتى تمكنه من مواكبة التغيير والتطور الحادث في البيئة المحيطة. ولقد آن الأوان للنظام التربوي أن يشرك تلك المنظمات والهيئات ويستفيد من خبراتها لخدمة المجتمع ومواكبة العملية التنموية. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال نشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي لدى المجتمع.

وفي هذا الإطار سعت الكثير من الحكومات إلى تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وإعطائها الكثير من الصلاحيات، ويتطلب ذلك توفير عوامل النجاح لتحفيز العلاقة، حيث يمكن الإشارة إلى بعض العوامل التي يمكن أن تسهم في تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية وكلية التربية جامعة الأزهر، ومنها ما يلي (قنديل، ٢٠٠٥):

- تهيئة المناخ القانوني بصدور عدة قرارات وزارية تفسح باب التعاون بين الجمعيات والكلية.
- توفير آليات مؤسسية للتنسيق بين الجمعيات الأهلية والكلية.
- العمل على توفير بيئة ثقافية جديدة تسمح بشراكة الجمعيات للكلية.
- توفير ثم تحديث قاعدة بيانات الجمعيات الأهلية.

كما يمكن تفعيل دور المؤسسات المجتمعية في الشراكة مع المؤسسات التعليمية من خلال ما يلي:

- تشجيع الجهود الذاتية، عن طريق الوعي الوطني وأهمية العمل التطوعي في تمويل التعلم العام، سواء كان عن طريق التبرع بالأراضي أو إنشاء المباني المدرسية والتجهيزات التعليمية. والعمل التطوعي هو جانب مهم وأساس من العمل الصالح، أما من حيث دلالته ودرجته من الإيمان، فهو ذروته السامقة؛ لأن صاحبه يتطوع به من تلقاء نفسه دون إلزام أو إجبار، والتطوع هو ميدان السبق الذي يظهر السابقين، ويعد في ديننا الحنيف ركيزة أساسية في بناء علاقة الفرد المسلم بأخيه المسلم؛ قال (ﷺ): "المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضًا" (البخاري، ١٩٨٧، ١٠٣)، فالعمل التطوعي من القيم والخصائص الاجتماعية التي تساهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف وطموحات الأفراد والمجتمعات، وللعمل التطوعي مستندًا شرعيًا، فقد حث الإسلام ورغب في أعمال الخير ويدخل العمل التطوعي ضمنًا في هذه الأعمال. ولقد جاءت آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة تحث على عمل الخير للناس كافة؛ المسلم وغير المسلم، ومن ذلك قوله – تعالى-: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾[المائدة: ٢]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ١٥٨]، ومن السنة قوله (ﷺ): "إن لله عبادًا اختصهم لقضاء حوائج الناس حببهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب القيامة" (الرازي، ١٤١٢، ٢١٩)، وقوله (ﷺ): "خير الناس أنفعهم للناس" (الطبراني، د. ت، ٥٨)، والناس هنا جاءت نكرة تشمل المسلم وغير المسلم وهذا من كمال وشمولية الإسلام وعنايته بالبشرية جمعاء هذه الآيات والأحاديث تعتبر مدخلًا يلج منه العلم التطوعي بأشكاله المتنوعة من العون والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مما يبين عظمة الإسلام.
- تقديم الدعم للطلاب الفقراء عن طريق القروض لتخفيف التكاليف التعليمية. فقد كان (ﷺ) يقترض عند الحاجة للإنفاق على مصالح المسلمين العامة فلقد استلف (ﷺ) من عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي حين غزا حنينا ثلاثين أو أربعين ألفًا فلما قدم قضاها إياه، ثم قال له النبي (ﷺ): "بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الجزاء والحمد" (ابن حنبل، ٢٠١٥، ٣٣٦). وكذلك استعار أدرعًا من صفوان بن أمية في غزوة حنين وهو يومئذ مشرك (ابن حنبل، ٢٠١٥، ٢٠٦). والأدلة السابقة تدل على فضل القرض وجواز الاقتراض للفرد والدولة عند الحاجة سواء أكان القرض من مسلم أم غير مسلم، بالإضافة إلى إجماع المسلمين على جواز القرض وشرعيته (ابن قدامة، ١٩٨٤، ٣٨٢). وتمثل المنظمات الأهلية العمود الفقري للمجتمع المدني، كما أنها تعمل على تحريك همم وطاقات المواطنين في المجتمع المحلى للإسهام في مواجهة تحديات التنمية البشرية، كما تلعب

المؤسسات الأهلية دورا كبير في رعاية المؤسسات التعليمية والعلمية من مدارس وجامعات ومعاهد بحثية. وميزة أن تقوم المؤسسات الأهلية بهذا الدور هو أن يتحول الهدف الإستراتيجي إلى روح تسري في جسد الأمة، بدلا من أن يظل خاضعا تحت رحمة الروتين الذي يميت أكثر الأفكار حيوية ونشاط، ولاشك أن ذلك يرجع إلى عدم تعزيز ثقافة العمل الجماعي لدى أفراد المجتمع.

وعلى ضوء ذلك وضع سليم (٢٠٠٥، ٣١) أهم المنطلقات الفكرية التي تعمل عل تفعيل الشراكة المجتمعية في دعم القضايا التربوية المعاصرة كما يلي:

- تتكاتف جهود المؤسسات التربوية المختلفة – النظامية منها وغير النظامية – في إعداد الإنسان الواعي لمشكلات مجتمعة، المدرك لظروفها وللمشكلات التي يواجهها، وما يشهد مجتمعة من أخطاء، والقادر على المساهمة الإيجابية في التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار، بل وفي تحسين ظروف بيئته والمحافظة عليها.
- تنشيط وتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مجالات التنمية بشكل عام، وفي مجال التعليم بشكل خاص، لأن التطورات التي يشهدها العالم اليوم تتطلب إعادة تنظيم مؤسسات مجتمع الأمة (المجتمع المدني).
- من أجل تحقيق مبادئ (التعليم من أجل الجميع) ترى منظمة اليونسيف ضرورة تعبئة مشاعر أفراد المجتمع اتجاه القضايا التربوية، ويتفق هذا التوجه مع توجهات العامة التي تنادي بإعطاء المزيد من السلطة والمسئولية والتصرف في الموارد الوحدات الإدارات إلا مركزية. ويعتبر التعليم حقًا لكل مسلم، ولقد أكد القرآن ضرورة نشر العلم وتبليغه، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾[التوبة: ١٢٢]، وقال تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون) (النحل: ٧٨) وقال تعالى: (الرَّحْمَن. عَلَّمَ الْقُرْآن. خَلَقَ الإنسَان. عَلَّمَهُ الْبَيَان) [الرحمن: ١ – ٤)، وقال تعالى: (عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم) (العلق: ٥) وقد برزت في سيرة النبي-ﷺ- العديد من المواقف التي تبين ضرورة العلم ونشر التعليم، فقد "كان أناس من أسارى يوم بدر ليس لهم فداء، فجعل رسول الله-ﷺ- فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة وبذلك شرع الأسرى يعلمون غلمان المدينة القراءة والكتابة، وكل من يعلم عشرة من الغلمان يفدي نفسه" (المباركفوري، ٢٠١٥، ٢٥٦)، وقبول النبي (ﷺ) تعليم القراءة والكتابة بدل الفداء في ذلك الوقت الذي كانوا فيه بأشد الحاجة إلى المال يظهر لنا سمو الإسلام في نظرته إلى العلم والمعرفة، وإزالة الأمية، وليس هذا بعجيب من دين كان أول ما نزل في كتابه الكريم ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[العلق: ١- ٥]، واستفاضت فيه نصوص القرآن والسنة في الترغيب في العلم وبيان منزلة العلماء عند الله ﷻ.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي من أجل التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، بجانب الاستعانة بالمنهج الأصولي في جانب التأصيل للشراكة البحثية.

**مجتمع الدراسة:** يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس التربويين بجامعات (الأزهر/ عين شمس/ القاهرة/ كفر الشيخ/ طنطا).

**عينة الدراسة:** تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالتعرف على متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، على عينة عشوائية بلغت (٢٧٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات(الأزهر/ عين شمس/ القاهرة/ كفر الشيخ/ طنطا) تم توزيعهم وفق متغيرات(النوع، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق)، كما بالجدول الآتي:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق)

| المتغير | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | ١٥٣ | ٥٥,٤ |
| | إناث | ١٢٣ | ٤٤,٦ |
| الدرجة العلمية | أستاذ | ٦٥ | ٢٣,٦ |
| | أستاذ مساعد | ٧١ | ٢٥,٧ |
| | مدرس | ١٤٠ | ٥٠,٧ |
| التخصص الدقيق | تربية إسلامية | ٤٠ | ١٤,٥ |
| | أصول تربية | ٢٢٠ | ٧٩,٧ |
| | أخرى | ١٦ | ٥,٨ |
| المجموع | | ٢٧٦ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس الذكور أكبر من الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٥,٤%)، (٤٤,٦%).

ويتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من المدرسين أكبر من نسبة أفراد العينة من الأساتذة المساعدين والأساتذة حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٠,٧%)، (٢٥,٧%)،(٢٣,٦%).

كما يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من تخصص أصول التربية أكبر من نسبة أفراد العينة من تخصص تربية إسلامية وتخصصات أخرى حيث بلغت النسب على الترتيب، (٧٩,٧%)، (١٤,٥%)، (٥,٨%).

**أداة الدراسة:** استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، ومن ثم قام الباحث بتحكيم تلك الأداة، وكذلك تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

**صدق أداة الدراسة:**

أ- الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمون آراءهم

وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الارتباط كما بالجدول التالي:

جدول(٢) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة

| م | المحور | قيمة الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | المحور الأول | **٠,٧٨٤ |
| ٢ | المحور الثاني | **٠,٧٣٩ |
| ٣ | المحور الثالث | **٠,٧٢٢ |

** قيمة(ر) دالة عند مستوى معنوية(٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة للاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة التابعة له، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين(٠,٧٢٢) إلى(٠,٧٨٤)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠,٠١)، مما يدل على صدق الاستبانة.

**ثبات أداة الدراسة:** نظرًا لصعوبة التطبيق مرتين استخدم الباحث طريقتي ألفا كرونباخ ( Cronbch's alph)، والتجزئة النصفية، كما بالجدول التالي:

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها الكلي(ن=٦٠)

| المحور | العدد | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | الارتباط بين نصفى الاستبانة | معامل الثبات بعد التصحيحGuttman |
| المحور الأول | ١٤ | ٠,٩٠٢ | ٠,٨٥٤ | ٠,٨٤٠ |
| المحور الثاني | ١٠ | ٠,٨٣٨ | ٠,٧٩٨ | ٠,٧٦٤ |
| المحور الثالث | ١٠ | ٠,٨١٦ | ٠,٧٨٩ | ٠,٧٥٦ |
| مجموع الاستبانة | ٣٤ | ٠,٩٣١ | ٠,٨٧٤ | ٠,٨٦٢ |

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (الثبات) (٠,٩٣١) لمجموع الاستبانة، وتراوحت قيمة معامل الثبات في محاور الاستبانة الثلاثة ما بين(٠,٨١٦) و(٠,٩٠٢)، كما يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman (٠,٨٦٢) لمجموع الاستبانة، كما أن معاملات الثبات بعد التصحيح لGuttmanلمحاور الاستبانة جاءت بدرجة كبيرة حيث تراوحت

بين(٠,٧٥٦) إلى(٠,٨٤٠). مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

**تقدير الدرجات على الاستبانة:**

تعطى الاستجابة(مرتفعة جدا) الدرجة (٥)، (مرتفعة) الدرجة (٤)، (متوسطة) الدرجة (٣)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة جدا) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٥ \times \text{ك مرتفعة جدا}) + (٤ \times \text{ك مرتفعة}) + (٣ \times \text{ك متوسطة}) + (٢ \times \text{ك منخفضة}) + (١ \times \text{ك منخفضة جدا})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة جدا، مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، أم منخفضة جدا من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٤) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

| مستوى الموافقة | المدى |
|---|---|
| منخفضة جدا | من ١وحتى ١,٨ |
| منخفضة | من ١,٨وحتى ٢,٦ |
| متوسطة | من ٢,٦١وحتى ٣,٤ |
| مرتفعة | من ٣,٤١ وحتى ٤,٢ |
| مرتفعة جدا | من ٤,٢١ وحتى ٥ |

**الأساليب الإحصائية المستخدمة**: بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية(Statistical Package for Social Sciences (SPSS الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman، والنسب المئوية في حساب

التكرارات، والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبارLSD، واختبار كروسكال ويلز (Kruskal Wallis Test).

**نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال تم عرضه في الأدب التربوي للدراسة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما أبرز المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب العبارات الخاصة بالمحور الأول الخاص بالمتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، حسب أوزانها النسبية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥) الوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة على المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية(ن=٢٧٦)

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | تخصيص موقع إلكتروني لتخصص التربية الإسلامية يتم من خلاله نشر كل ما يتعلق به وتبادل الخبرات مع المراكز البحثية ذات الصلة | ٤,٨٤٠٦ | ٠,٧٢٦١ | ١ | مرتفعة جدا |
| ٥ | إعداد خطة طويلة المدى تحدد الاحتياجات والبرامج التي تحقق الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية | ٤,٥٥٠٧ | ٠,٨٨٢٧ | ٢ | مرتفعة جدا |
| ١٤ | عقد مؤتمر دوري في مجال التربية الإسلامية تدعى لها جميع المراكز والجهات البحثية ذات الصلة بجانب ممثلي المجتمع المحلي | ٤,١٧٠٣ | ١,٣٩٧٤ | ٣ | مرتفعة |
| ١١ | وضع مكافآت قيمة تشجع النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الإسلامية | ٤,١٤١٣ | ١,١٠١٢ | ٤ | مرتفعة |
| ٧ | إشراك رجال الأعمال وبعض ممثلي المراكز البحثية المرتبطة بالتربية الإسلامية في بعض المجالس العلمية بالقسم | ٣,٩٦٧٤ | ١,٤٦٣١ | ٥ | مرتفعة |
| ٣ | منح الجامعة لقسم التربية الإسلامية مزيداً من الحرية في عقد شراكات بحثية مع الجهات المماثلة | ٣,٩٣١٢ | ١,٤٩١٤ | ٦ | مرتفعة |
| ١ | تخفيف الإجراءات المتطلبة لعقد الشراكات البحثية | ٣,٨٧٣٢ | ١,٥٥٤٥ | ٧ | مرتفعة |
| ١٢ | استحداث مكافآت قيمة تقدم للموضوعات البحثية المشتركة مع جهات خارجية في مجال التربية الإسلامية | ٣,٨٦٢٣ | ١,٦٣٩٠ | ٨ | مرتفعة |
| ٩ | دعم متخصصي التربية الإسلامية في خدمة المجتمع على المستويين المحلي والدولي | ٣,٧١٣٨ | ١,٦٤٥٣ | ٩ | مرتفعة |

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | تحديث رؤية ورسالة قسم التربية الإسلامية بما يدعم التوجه نحو مزيد من الشراكات البحثية | ٣,٦٥٥٨ | ١,٧٣١٣ | ١٠ | مرتفعة |
| ٤ | استحداث وحدات للشراكة البحثية على مستوى الجامعة | ٣,٥٤٧١ | ١,٧٥٦٤ | ١١ | مرتفعة |
| ٨ | إنشاء صندوق مستقل لدعم الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية مع دعوة ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات معها في تمويله | ٣,٤٤٩٣ | ١,٧٥٢٢ | ١٢ | مرتفعة |
| ٢ | تكثيف البعثات الخارجية لباحثي التربية الإسلامية للتعريف بالتخصص ومجالاته البحثية بما يسهم في توسيع قاعدة المهتمين به والذين يمكنهم عقد شراكات بحثية فيه | ٣,٢٥٧٢ | ١,٩٤٣٥ | ١٣ | متوسطة |
| ٦ | توفير مناخ داعم للتوسع في عقد شراكات بحثية في مجال التربية الإسلامية | ٣,٠٣٢٦ | ١,٠١٣٩ | ١٤ | متوسطة |
| | المتوسط الكلي لعبارات المحور | ٣,٨٥٦٦ | ٠,٨٦٦٧ | | مرتفعة |

يتضح من الجدول(٥) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الأول الخاص بالمتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، بلغ(٣,٨٥٦٦) وهي درجة موافقة(مرتفعة) وذلك بشكل عام.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة لكون المتطلبات التي تضمنها المحور تم فيها مراعاة التنوع والشمول من جهة، كما تم بناؤها وصياغتها بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع من جهة أخرى، إضافة لأنه تم الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال عند بنائها وصياغتها، كما أنه تم فيها مراعاة طبيعة البيئة الإدارية المتطلبة للبحث العلمي في مجال التربية الإسلامية، وما يواجهها من بعض التعقيدات الإدارية والروتينية التي قد تحد من تفعيل الشراكة البحثية بها مع المحافظة على إطار إداري عام ينظم عملية الشراكة ويضمن التزام أطرافها وتحقيقه أهدافها.

ويدعم هذه النتيجة ما أوصت به دراسة الحماد والنوح (٢٠٢٢) من توجيهات إدارية لتحسين الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص، وكان منها: ضرورة الاستفادة من الأطر التنظيمية المتبعة عالميا والتي تبنى عليها مشاريع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، وتشجيع القطاع الخاص المحلي والدولي على الاستثمار في مجال التعليم العالي والتدريب بالشراكة مع الجامعات، وإقامة شراكات دولية مع الجامعات العالمية والمراكز والحاضنات الدولية، واستقطاب الشركات والمؤسسات التعليمية المتميزة لتقديم ورش عمل ومحاضرات عن تجاربهم في مجال الاستثمار المشترك مع الجامعات والكليات والمعاهد، وتحسين الكفاءة في إدارة المشروعات وتشغيلها، والاستجابة السريعة لاحتياجات الأفراد والمجتمع في ظل المرونة التي يتمتع بها القطاع الخاص في التحرك والاستفادة من الفرص واتخاذ القرارات والاستجابة السريعة لأية مشاكل طارئة.

كما يدعم النتيجة السابقة مع أشارت إليه بعض الدراسات (الغامدى، ٢٠١٨، ٨٣٠) (نصر، القرني، ٢٠١٨، ٧٢٧) (عون والثانات وأبو أحمد، ٢٠١٩، ٣١٣، مهنى، ٢٠٢٠) من أن أبرز المتطلبات الإدارية للشراكة البحثية بالجامعات تتمثل فيما يلي: توفير مناخ مناسب لتشجيع الكليات على الشراكة، تطوير الثقافة التنظيمية بالجامعات لتتناسب مع تطبيق الشراكة بمؤسسات المجتمع المدني والصناعي، إشراك رجال الأعمال في المجالس العلمية بالكليات، نشر البحوث التطبيقية ووضع آليات مناسبة لتطبيقها بمؤسسات المجتمع المدني والصناعي، إشراف القطاع الخاص على المشاريع البحثية بالجامعات كجهات داعمة، توفير قاعدة بيانات عن الخدمات المطلوب الشراكة به، تحديد معايير ومقاييس لعقود الشراكات ووضع نظام للمراقبة والمحاسبة، حصر التجارب الناجحة في الشراكة.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما أوصت به دراسة حسين (٢٠٢٠) من تطوير آليات تفعيل الشراكة المجتمعية، وبناء استراتيجية محددة وواضحة الأهداف والغايات والوسائل تتضمن رؤية مستقبلية لتفعيل الشراكات المجتمعية في البحث العلمي بجامعة الأزهر، على أن يتم تقويمها وتطويرها سنويًا، وهو ما تمت مراعاته في المتطلبات السابقة.

وعلى مستوى العبارات يشير الجدول إلى أن:

- أكثر العبارات التي تعكس المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب الأول: تخصيص موقع إلكتروني لتخصص التربية الإسلامية يتم من خلاله نشر كل ما يتعلق به وتبادل الخبرات مع المراكز البحثية ذات الصلة، بوزن نسبي(٤,٨٤٠٦) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الثاني: إعداد خطة طويلة المدى تحدد الاحتياجات والبرامج التي تحقق الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، بوزن نسبي(٤,٥٥٠٧) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الثالث: عقد مؤتمر دوري في مجال التربية الإسلامية تدعى لها جميع المراكز والجهات البحثية ذات الصلة بجانب ممثلي المجتمع المحلي، بوزن نسبي(٤,١٧٠٣) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: وضع مكافآت قيمة تشجع النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الإسلامية، بوزن نسبي(٤,١٤١٣) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب الرابع عشر: توفير مناخ داعم للتوسع في عقد شراكات بحثية في مجال التربية الإسلامية، بوزن نسبي (٣,٠٣٢٦) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الثالث عشر: تكثيف البعثات الخارجية لباحثي التربية الإسلامية للتعريف بالتخصص ومجالاته البحثية بما يسهم في توسيع قاعدة المهتمين به والذين يمكنهم عقد شراكات بحثية فيه، بوزن نسبي (٣,٢٥٧٢) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الثاني عشر: إنشاء صندوق مستقل لدعم الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية مع دعوة ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات معها في تمويله، بوزن نسبي(٣,٤٤٩٣) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الحادي عشر: استحداث وحدات للشراكة البحثية على مستوى الجامعة، بوزن نسبي(٣,٥٤٧١) وهي درجة مرتفعة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما أبرز المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من خلال المؤسسات التعليمية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب العبارات الخاصة بالمحور الثاني الخاص بالمتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، حسب أوزانها النسبية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) الوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة على المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية(ن=٢٧٦)

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | التكثيف من تمثيل متخصصي التربية الإسلامية في المؤتمرات والمحافل البحثية على المستوى المحلي والعالمي | ٤,٤١٦٧ | ١,٠٠٧٤ | ١ | مرتفعة جدا |
| ٧ | تخصيص موقع إلكتروني لنشر سير أعضاء هيئة التدريس وتوجهاتهم البحثية | ٤,٣٨٠٤ | ٠,٩٨١٨ | ٢ | مرتفعة جدا |
| ٥ | تدريب الباحثين في مجال التربية الإسلامية على مهارات العمل الجماعي والمشروعات البحثية | ٤,٢١٧٤ | ١,١٨٦٢ | ٣ | مرتفعة جدا |
| ٣ | استثمار متخصصي التربية الإسلامية الذين يتقنون لغات أجنبية في ترجمة ونشر كل ما يخص التربية الإسلامية على المستوى العالمي | ٤,١١٩٦ | ١,٣٤١٧ | ٤ | مرتفعة |
| ٤ | استثمار متخصصي التربية الإسلامية لعلاقاتهم الشخصية في استقطاب ممثلي المجتمع المحلي والدولي لعقد شراكات بحثية معهم في المجال | ٤,٠٢٩٠ | ١,٢٥٥٩ | ٥ | مرتفعة |
| ٨ | استثمار الكفاءات البحثية في مجال التربية الإسلامية في إقامة دورات تدريبية لنشر مهارات كتابة العروض البحثية الممولة | ٤,٠١٠٩ | ١,٣٩٧٤ | ٦ | مرتفعة |
| ١ | تكثيف التواصل الفعال لممثلي التربية الإسلامية مع ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات بحثية معها | ٣,٨٩٨٦ | ١,١٠٤٠ | ٧ | مرتفعة |
| ٦ | استحداث بعض معايير ترقية لمتخصصي التربية الإسلامية تشجع على الشراكة البحثية في المجال | ٣,٦٧٧٥ | ١,٧٤١٨ | ٨ | مرتفعة |

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | استثمار متخصص التربية الإسلامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يعزز من بناء علاقات بحثية وثيقة داخل وخارج الجامعة | ٣,٢٨٩٩ | ٠,٩٠٨٢ | ٩ | متوسطة |
| ٢ | تركيز ممثلي التربية الإسلامية على نشر أهداف التخصص ومجالاته البحثية لدى جميع ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات بحثية معها | ٣,٢٦٨١ | ٠,٩٤٦١ | ١٠ | متوسطة |
| | المتوسط الكلي لعبارات المحور | ٣,٩٣٠٨ | ٠,٧٦٤٧ | | مرتفعة |

يتضح من الجدول(٦) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثاني الخاص بالمتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، بلغ(٣,٩٣٠٨من٥) وهي درجة موافقة(مرتفعة) وذلك بشكل عام.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة لكون المتطلبات التي اشتمل عليها المحور جاءت متنوعة ومنطلقة من احتياجات أعضاء هيئة التدريس في تخصص التربية الإسلامية وما يناط بهم من مهام وتكليفات بصفة عامة وفي المجال البحثي بصفة خاصة، كما أنه تم فيها مراعاة الكفايات والمهارات المتطلبة لباحثي التربية الإسلامية وكيفية إسهام الشراكة المجتمعية في دعمها.

كما أنه تم مراعاة احتياجات المجتمع المحلي من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال التربية الإسلامية حتى تكون المنفعة متبادلة والشراكة منتجة ويتوافر حافز قوي لها لدى أطرافها، ومن ثم جاءت الموفقة على هذه المتطلبات مرتفعة.

وعلى مستوى العبارات يشير الجدول إلى أن:

- أكثر العبارات التي تعكس المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب الأول: التكثيف من تمثيل متخصصي التربية الإسلامية في المؤتمرات والمحافل البحثية على المستوى المحلي والعالمي، بوزن نسبي(٤,٤١٦٧) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الثاني: تخصيص موقع إلكتروني لنشر سير أعضاء هيئة التدريس وتوجهاتهم البحثية، بوزن نسبي(٤,٣٨٠٤) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الثالث: تدريب الباحثين في مجال التربية الإسلامية على مهارات العمل الجماعي والمشروعات البحثية، بوزن نسبي(٤,٢١٧٤) وهي درجة مرتفعة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب العاشر: تركيز ممثلي التربية الإسلامية على نشر

أهداف التخصص ومجالاته البحثية لدى جميع ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات بحثية معها، بوزن نسبي (٣,٢٦٨١) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب التاسع: استثمار متخصص التربية الإسلامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يعزز من بناء علاقات بحثية وثيقة داخل وخارج الجامعة، بوزن نسبي (٣,٢٨٩٩) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن: استحداث بعض معايير ترقية لمتخصصي التربية الإسلامية تشجع على الشراكة البحثية في المجال، بوزن نسبي(٣,٦٧٧٥) وهي درجة مرتفعة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما أبرز المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب العبارات الخاصة بالمحور الثالث الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، حسب أوزانها النسبية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧) الوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة على المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية(ن=٢٧٦)

| م | العبارة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | إنجاز بعض أبحاث التربية الإسلامية بلغات أجنبية تضمن وصولها بشكل مناسب للمجتمع العالمي مما يضمن توسيع قاعدة المهتمين بها والذين يمكنهم المشاركة في دعمها | ٤,٦١٩٦ | ٠,٧٨٤١ | ١ | مرتفعة جدا |
| ٧ | تركيز بحوث التربية الإسلامية على الأولويات البحثية المتطلبة على المستويين المحلي والعالمي مما يسهم في استقطاب ممثلي المجتمع المحلي والعالمي لدعمها | ٤,٤٨٥٥ | ٠,٩١٢٤ | ٢ | مرتفعة جدا |
| ٨ | إظهار بحوث التربية الإسلامية لخصوصيتها وما يمكن أن تسهم به في خدمة المجتمع المحلي مما يدفع ممثليه للإسهام في دعمها | ٤,٤٨١٩ | ٠,٦٩٠٠ | ٣ | مرتفعة جدا |
| ١٠ | تركيز أبحاث التربية الإسلامية على وضع تصورات ورؤى مستقبلية للتوسع بمجال الشراكة البحثية في التخصص | ٤,٣٩٨٦ | ٠,٩٥٣٨ | ٤ | مرتفعة جدا |
| ١ | نشر البحوث في مجال التربية الإسلامية على المستوى المحلي والعالمي مع وضع آليات مناسبة لتطبيقها | ٤,٣٦٩٦ | ٠,٩٤٢٥ | ٥ | مرتفعة جدا |
| ٢ | التوسع في المشروعات البحثية الجماعية في مجال التربية الإسلامية | ٤,١٩٥٧ | ١,١٩٩١ | ٦ | مرتفعة |
| ٤ | تطبيق معايير دقيقة تضمن استفادة المجتمع المحلي والعالمي من أبحاث التربية الإسلامية بشكل ملموس في الواقع | ٣,٧٣٩١ | ١,٥٧٨٥ | ٧ | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | عمل خريطة بحثية في مجال التربية الإسلامية تشمل العديد من المشروعات البحثية المشتركة | ٣,٦٩٩٣ | ١,٦٧٣٤ | ٨ | مرتفعة |
| ٥ | التنويع في اختيار الموضوعات البحثية في مجال التربية الإسلامية بما يتماشى مع التوجهات العالمية المعاصرة | ٣,٣١١٦ | ٠,٩٠٤٩ | ٩ | متوسطة |
| ٣ | تناول أبحاث التربية الإسلامية قضايا ذات توجه عالمي في موضوعاتها ومعالجاتها للقضايا الدولية | ٣,٢٩٣٥ | ٠,٩٠٩٠ | ١٠ | متوسطة |
| | المتوسط الكلي لعبارات المحور | ٤,٠٥٩٤ | ٠,٦٠٤٥ | | مرتفعة |

يتضح من الجدول(٧) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثالث الخاص بالمتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، بلغ(٤,٠٥٩٤من٥) وهي درجة موافقة(مرتفعة) وذلك بشكل عام.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة لكون المتطلبات التي تضمنها المحور تم فيها مراعاة خصوصية مجال التربية الإسلامية بوجه عام والبحث العلمي فيه بوجه خاص، كما أنه تم الانطلاق في هذه المتطلبات من واقع البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية وتوجهاته من جهة واحتياجاته الحالية والمستقبلية من جهة أخرى، إضافة لما سبق تم مراعاة احتياجات المجتمع المجلي من البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية وما يمكن أن يقدمه من تصورات ورؤى تطبيقية يمكن أن تسهم في تناول قضايا المجتمع المحلي وعلاج مشكلاته.

كما أنه تم في هذه المتطلبات مراعاة البعد العالمي الذي يتناسب مع عالمية رسالة الإسلام ومناسبة توجهات التربية الإسلامية لذلك، بما يضمن توسيع قاعدة الشراكة المجتمعية وإثرائها على المستويين المحلي والعالمي.

ويدعم النتيجة السابقة ما أوصت به دراسة الحماد والنوح (٢٠٢٢) من أنه لكي يتم تفعيل الشراكة مع الجامعات، فإن الأمر يتطلب إقامة شراكات دولية مع الجامعات العالمية والمراكز والحاضنات الدولية لافتتاح فروع لها، واستقطاب الشركات والمؤسسات التعليمية المتميزة لتقديم ورش عمل ومحاضرات عن تجاربهم في مجال الاستثمار المشترك مع الجامعات والكليات والمعاهد، وهو ما تمت مراعاته في المتطلبات السابقة.

وعلى مستوى العبارات يشير الجدول إلى أن:

- أكثر العبارات التي تعكس المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب الأول: إنجاز بعض أبحاث التربية الإسلامية بلغات أجنبية تضمن وصولها بشكل مناسب للمجتمع العالمي مما يضمن توسيع قاعدة المهتمين بها والذين يمكنهم المشاركة في دعمها، بوزن نسبي(٤,٦١٩٦) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الثاني: تركيز بحوث التربية الإسلامية على الأولويات البحثية المتطلبة على المستويين المحلي والعالمي مما يسهم في استقطاب ممثلي المجتمع المحلي والعالمي لدعمها، بوزن نسبي(٤,٤٨٥٥) وهي درجة مرتفعة جدا.

- وجاء في الترتيب الثالث: إظهار بحوث التربية الإسلامية لخصوصيتها وما يمكن أن تسهم به في خدمة المجتمع المحلي مما يدفع ممثليه للإسهام في دعمها، بوزن نسبي(٤,٤٨١٩) وهي درجة مرتفعة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، جاءت في الترتيب العاشر: تناول أبحاث التربية الإسلامية قضايا ذات توجه عالمي في موضوعاتها ومعالجاتها للقضايا الدولية، بوزن نسبي (٣,٢٩٣٥) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب التاسع: التنويع في اختيار الموضوعات البحثية في مجال التربية الإسلامية بما يتماشى مع التوجهات العالمية المعاصرة، بوزن نسبي (٣,٣١١٦) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن: عمل خريطة بحثية في مجال التربية الإسلامية تشمل العديد من المشروعات البحثية المشتركة، بوزن نسبي(٣,٦٩٩٣) وهي درجة مرتفعة.

**نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات: النوع (ذكور/ إناث) التخصص (تربية إسلامية/ أصول تربية/ أخرى) والدرجة العلمية (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ)؟**

**أولاً:** النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير النوع(ذكور- إناث):

جدول (٨)يوضح نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة ومجموعها حسب متغير النوع(ن=٢٧٦).

| المحور | النوع | ن | متوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | ذكور | ١٥٣ | ٥٤,٨٧ | ١١,٩٥ | ١,٣٤٠ | ٠,١٨١ | غير دالة |
| | إناث | ١٢٣ | ٥٢,٩٠ | ١٢,٣٢ | | | |
| الثاني | ذكور | ١٥٣ | ٤٠,٠١ | ٧,٥٥ | ١,٦٩٨ | ٠,٠٩١ | غير دالة |
| | إناث | ١٢٣ | ٣٨,٤٤ | ٧,٧١ | | | |
| الثالث | ذكور | ١٥٣ | ٤١,٠٧ | ٦,١٩ | ١,٤٤٧ | ٠,١٤٩ | غير دالة |
| | إناث | ١٢٣ | ٤٠,٠١ | ٥,٨٣ | | | |
| المجموع | ذكور | ١٥٣ | ١٣٥,٩٤ | ٢٣,٥١ | ١,٦٣٧ | ٠,١٠٣ | غير دالة |
| | إناث | ١٢٣ | ١٣١,٣٥ | ٢٢,٧٣ | | | |

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي البحث من الذكور والإناث في الاستجابة على محاور الاستبانة الثلاثة ومجموعها والخاصة

بأبرز متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، حيث جاءت قيمة ت غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة منطقية، ويمكن عزوها لكون متطلبات الشراكة البحثية وصورها ومجالاتها تنبع من طبيعة الشراكة نفسها ومن طبيعة البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية دون أن تتأثر بالنوع، إضافة لكون كلا النوعين (الذكور والإناث) من عينة الدراسة يمتلكون نفس المؤهلات ويعيشون نفس الواقع البحثي واحتياجاته الفعلية من الشراكة البحثية، ولذا جاءت استجاباتهم متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائياً في ذلك.

**ثانياً:** النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير (الدرجة العلمية)

للتعرف على دلالة الفروق في متوسط استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدرجة العلمية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبارLSD ، كما بالجدولين (٩)، (١٠) التاليين:

جدول (٩) يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدرجة العلمية على الاستبانة مجملة ومحاورها.

| البعد | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | بين المجموعات | ٥١٤٦,٤ | ٢ | ٢٥٧٣,٢ | ١٩,٩ | ٠,٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٥٣٣٩,٦ | ٢٧٣ | ١٢٩,٤ | | |
| | المجموع | ٤٠٤٨٦,٠ | ٢٧٥ | | | |
| الثاني | بين المجموعات | ٣٠٦٢,٨ | ٢ | ١٥٣١,٤ | ٣٢,١ | ٠,٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٣٠٢٠,٠ | ٢٧٣ | ٤٧,٧ | | |
| | المجموع | ١٦٠٨٢,٨ | ٢٧٥ | | | |
| الثالث | بين المجموعات | ١٣٧١,٥ | ٢ | ٦٨٥,٨ | ٢١,٦ | ٠,٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٨٦٧٩,٠ | ٢٧٣ | ٣١,٨ | | |
| | المجموع | ١٠٠٥٠,٦ | ٢٧٥ | | | |
| المجموع الكلي | بين المجموعات | ٢٦٩٠٨,٦ | ٢ | ١٣٤٥٤,٣ | ٣٠,٢ | ٠,٠٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٢١٥٨٥,٣ | ٢٧٣ | ٤٤٥,٤ | | |
| | المجموع | ١٤٨٤٩٤,٠ | ٢٧٥ | | | |

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس تبعًا للدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة الفاء، بالنسبة للدرجة الكلية للاستبانة والمحاور

الثلاثة على الترتيب؛ (٣٠,٢)،( ١٩,٩)،(٣٢,١)،(٢١,٦) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولتَعرُّف اتجاه دلالة الفروق وفقًا للدرجة العلمية ؛ تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار "LSD " للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (ن=٢٧٦).

| الاستبانة | الدرجة العلمية | أستاذ | أستاذ مساعد | مدرس |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | أستاذ | — | *٨,٤١ | *٢٣,٢٤ |
| | أستاذ مساعد | | — | *١٤,٨٣ |
| | مدرس | | | — |

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية(أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، لصالح أفراد العينة من الأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والمدرسين، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- كما أظهرت النتائج دلالة فروق بين الأساتذة المساعدين والمدرسين لصالح أفراد العينة من الأساتذة المساعدين، في الاستجابة على إجمالي الاستبانة حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويعزو الباحث النتيجة السابقة لعامل الخبرة النظرية والعملية الذي يتمتع به أعضاء هيئة التدريس من درجة أستاذ مقارنة بزملائهم من درجة أستاذ مساعد ومدرس، وذلك باعتبار أن خبرتهم النظرية والعملية في الواقع البحثي من جهة واحتكاكهم بالمجتمع المحلي من جهة أخرى، جعل رؤيتهم أعمق والفروق تأتي في صالحهم فيما يتعلق برؤيتهم لمتطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.

**ثالثاً:** النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير (التخصص الدقيق)

نظرا لعدم التجانس بين مجموعات أفراد العينة حسب متغير التخصص الدقيق استخدم الباحث أحد الأساليب اللابارمترية وهو اختبار كروكسال ويلز Kruskal-Wallis Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق في متوسط رتب استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص الدقيق، كما بالجدول الآتي:

جدول (١١) يوضح اختبار كروسكال والس لمقارنة متوسط رتب أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حسب التخصص الدقيق على الاستبانة مجملة ومحاورها.

| المحور | التخصص الدقيق | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | قيمة كا٢ | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | تربية إسلامية | ٤٠ | ٦٢,٣٣ | ٩,٦٨ | ٢٠١,٥٣ | ٢٩,٦٥ | ٢ | ٠,٠٠٠١ | دالة |
| | أصول تربية | ٢٢٠ | ٥٢,٦٦ | ١١,٩٨ | ١٢٨,٦٧ | | | | |
| | أخرى | ١٦ | ٥١,٥٠ | ١١,٨٨ | ١١٦,٠٩ | | | | |
| الثاني | تربية إسلامية | ٤٠ | ٤٦,١٨ | ٥,٣٩ | ٢١٨,٣٦ | ٧١,٣ | ٢ | ٠,٠٠٠١ | دالة |
| | أصول تربية | ٢٢٠ | ٣٨,٩٤ | ٦,٨٥ | ١٣١,٨٧ | | | | |
| | أخرى | ١٦ | ٢٧,٢٥ | ٥,٣٦ | ٣٠,٠٦ | | | | |
| الثالث | تربية إسلامية | ٤٠ | ٤٥,٤٣ | ٥,١٤ | ٢٠٧,٢٩ | ٤٩,٤ | ٢ | ٠,٠٠٠١ | دالة |
| | أصول تربية | ٢٢٠ | ٤٠,٢١ | ٥,٦٤ | ١٣٢,١٧ | | | | |
| | أخرى | ١٦ | ٣٣,٨١ | ٤,٧٥ | ٥٣,٥٩ | | | | |
| إجمالي الاستبانة | تربية إسلامية | ٤٠ | ١٥٣,٩٣ | ١٨,٨٩ | ٢١٤,٤٨ | ٥١,٢ | ٢ | ٠,٠٠٠١ | دالة |
| | أصول تربية | ٢٢٠ | ١٣١,٨٠ | ٢١,٩١ | ١٢٩,٧٨ | | | | |
| | أخرى | ١٦ | ١١٢,٥٦ | ١٨,٥٧ | ٦٨,٤٤ | | | | |

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب أفراد العينة حسب التخصص الدقيق في الاستجابة على الاستبانة مجملة ومحاورها الثلاثة، حيث بلغت قيمة كا٢(٥١,٢)، (٢٩,٦٥)، (٧١,٣)، (٤٩,٤) على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائيًا، وجاءت الفروق لصالح ذوي تخصص التربية الإسلامية.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة معبرة بشكل دقيق عن الواقع باعتبار أن أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الإسلامية أكثر دراية بطبيعة البحث العلمي في تخصصهم وكذلك أكثر دراية باحتياجاته بوجه عام وفي مجال تفعيل الشراكة البحثية فيه بوجه خاص، ولذا جاءت الفروق في صالحهم مقارنة بغيرهم من ذوي التخصصات التربوية الأخرى.

**توصيات الدراسة:**

١. أهمية تبني متخصصي التربية الإسلامية للمتطلبات التي كشفت عنها الدراسة والعمل على نشرها وتفعيلها من خلال اللقاءات والمجالس العلمية التي يشاركون بها.
٢. التيسير من الإجراءات الإدارية التي تسهم في تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٣. استلهام بعض الخبرات المتطورة في مجال الشراكة البحثية ومحاولة تفعيلها لتطوير واقع الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية.
٤. توجه متخصصي التربية الإسلامية بنتائج أبحاثهم التطبيقية لأرض الواقع لتعريف ممثلي المجتمع المحلي بما يمكن أن يقدمه البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية للواقع، ومن ثم زيادة دافعية ممثلي المجتمع المحلي لعقد شراكات بحثية معهم.
٥. استثمار كون تخصص التربية الإسلامية هو التخصص التربوي الوحيد من المنظور الإسلامي في جمهورية مصر العربية وبالتالي التأكيد على أهمية وضرورة دعمه من مختلف المؤسسات المجتمعية

مما يستلزم من متخصصيه أن يبرزوا خدماتهم وإسهاماتهم المباشرة للمجتمع ليكون ذلك محفزاً لمزيد من الدعم البحثي لهم، مثل الدراسات التي قدمت من أجل الإسهام في رفع وعي المقبلين على الزواج بمتطلبات الحياة الأسرية في الإسلام، والدراسة التي قدمت تصوراً مقترحاً للتعامل مع مشكلة أطفال الشوارع، والدراسة التي قدمت استراتيجية مقترحة لتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة، والدراسة التي قدمت برنامج لرفع مستوى الوعي بالتربية الاستهلاكية، ونحو ذلك.

٦. عمل ورش عمل لتعزيز لتدريب الباحثين في مجال التربية الإسلامية على كيفية تحقيق الشراكة البحثية في هذا المجال والعمل على تفعيل متطلباتها.

**مقترحات الدراسة:**

١. معوقات الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
٢. واقع الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية ومدى تمكن الباحثين من متطلباته.
٣. تصور تربوي مقترح لتطوير واقع الشراكة البحثية بمجال التربية الإسلامية في ضوء خبرات بعض الدول.
٤. دراسة تقويمية لتوجهات البحث العلمي بمجال التربية الإسلامية في ضوء احتياجات المجتمع المحلي وتحدياته.
٥. دراسة تحليلية لتوجهات البحث العلمي في التربية الإسلامية في ضوء مجالات دراستها.

**قائمة المراجع:**

**المراجع العربية:**

إبراهيم، ابتسام ساتي. (٢٠١٣). الشراكة المجتمعية: أبعاد وعوامل في قضايا التربية. مجلة مسارات معرفية: مركز دراسات المرأة، ع ٢، ٦١ - ٦٩.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن. (٢٠١٣م). مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، تحقيق عامر حسن صبري التميمي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، البحرين.

ابن حنبل، أحمد. (٢٠١٥م). مسند الإمام أحمد بن حنبل، جـ٣٥، ط٣، مسند المكثرين من الصحابة، تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، بيروت، مؤسسة الرسالة.

ابن عساكر، القاسم علي بن الحسن. (١٩٩٥م). تاريخ مدينة دمشق، جـ٦٦، تحقيق: محب الدين العمري، دار الفكر، بيروت.

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. (١٩٨٤م). المُغني، جـ٤، دار الفكر، بيروت.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل. (٢٠١٢م). تفسير القرآن العظيم، تحقيق حكمت بن بشير بن ياسين، أشرف على، طبعه سعد بن فواز الصميل، جـ١، الرياض، دار ابن الجوزي.

أبو الفضل، حازم علي. (٢٠٠٩). توجهات بحوث التربية الإسلامية بالجامعات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أبو داود، سليمان بن الأشعب الأزدي السجستاني. (٢٠٠٩). سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة العالمية.

الأحمد. هند. (٢٠١٥). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٤. ٤٢٩-٥١٤ .

أحمد، حاتم عبد المنعم، وآخرون. (١٩٩٧). "الشباب والتنمية المتواصلة " دراسات نظرية وميدانية في البيئة المصرية، القاهرة، دار مصر للخدمات العلمية.

بانبيلة، حسين عبد الله. (١٤٠٤هـ). ابن خلدون وتراثه التربوي، دار الكتاب العربي، بيروت.

البحيري، خلف محمد. (٢٠١٤). أسس تخطيط التعليم، القاهرة، دار الفجر للنشر التوزيع.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٨٧). صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير.

بلخيري، سليمة، وقاسمي، وفاء وبخوش، وليد. (٢٠١٧). دور الشراكة المجتمعية في تفعيل علاقة البحث العلمي والرأس المال الفكري بالتنمية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. ٧. الجزائر.

جابر عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

جامعة المجمعة. (٢٠١٢). المؤتمر الدولي الأول التخصصات العلمية بالجامعات الناشئة "التحديات والحلول، ٤ – ١٤٣٤/١/٥هـ، الموافق ١٨ -٢٠١٢/١١/١٩م

الحازمي، حنان بنت محمد فاضي. (٢٠٢٣). الشراكة البحثية مدخل لتطوير الدراسات البينية في مجال التربية الإسلامية، جامعة ذمار - كلية الآداب، يوليو، مجلد ١١، عدد٢، ص ص ٤٦٦ – ٥٠٠.

حبيب، محمود. (٢٠٠٨). "حتى لا تضيع معالم أمتنا الإسلامية مع كل ما هو وافد من الغرب"، جريدة صوت الأزهر، السنة التاسعة، العدد ٤٦٦.

الحربي، عبد الله عواد. (٢٠١٥). مبادئ البحث التربوي. الدمام: مكتبة المتنبي.

الحريري، رافده والوادي، حسن وعبد الحميد، فاتن. (٢٠١٧). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي. عمّان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

حسين، عبد القوي عبد الغني محمد. (٢٠١٥). البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية واقعه وتطلعاته المستقبلية (دراسات وبحوث)، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسين، محمد فتحي عبد الفتاح. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة الأزهر في ضوء تجارب بعض الجامعات الأجنبية، مجلــة التربيـــــة، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد خاص بالمؤتمر الدولي السادس (الافتراضي) لكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة (الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب) الفترة من ١٦-١٧ أغسطس٢٠٢٠م. ص ص ٦٨٤-٧٤٨.

حسين، محمود عبده أحمد محمد. (٢٠٠٥). دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر- دراسة ميدانية – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الحماد، أمل بنت إبراهيم، والنوح، عبد العزيز بن سالم. (٢٠٢٢). تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها: حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجا، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد: (١٩٤)، الجزء (١)، أبريل.

الخليفة، عبد العزيز(٢٠١٥). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نموذجا. مجلة رسالة التربية وعلم النفس. السعودية. ٤٦. ٩٧ -١٢٣.

الدرادكة. أمجد، ومعايعة. عادل. (٢٠١٤). الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، اليمن، ٧. ١٥. ٩٧-١٢٣.

الدسوقي، لمياء إبراهيم. (٢٠٠٧). تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بجمهورية مصر العربية تصور مقترح في ضوء بعض التجارب المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٤م-أبريل). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الرابع) بعنوان "الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية...القيمة والأثر"، جامعة سوهاج، مصر، ٢٦-٢٧ أبريل، ٢٠١٤م.

الرازي، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله. (١٤١٢هـ). الفوائد، جـ٢، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الحديث١٥٧٥، مكتبة الرشد، الرياض.

رجب، مصطفى. (١٩٩٩). مع تراثنا التربوي" شخصيات ونصوص"، القاهرة، مكتبة كوميت.

رسمي، عبد الملك رستم. (٢٠٠٣). تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

رضوان، أحمد عبد الغني محمد. (٢٠١٨). معوقات البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر الباحثين في ضوء بعض المتغيرات وكيفية التغلب عليها "دراسة ميدانية"، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٧٩، الجزء الثاني، يوليو.

رضوان، أحمد عبد الغني محمد. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية بمؤسسات التعليم الأزهري قبل الجامعي وسبل تطويره "دراسة ميدانية" من وجهة نظر المعلمين وشيوخ المعاهد، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.

الرفاعي، سميرة عبد الله، وجبران، علي محمد، والشبول، أسماء خليفة. (٢٠١٥). مشكلات البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، المجلة التربوية، المجلد ٢٩، العدد ١١٤، مارس.

الرواجفة، شاهر خليل مسلم، و الترك، فردوس علي. (٢٠١٩). معيقات الشراكة المجتمعية في مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور في مديرية تربية لواء ناعور في الأردن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٨, ع١، ٦١ – ٧٥.

الزعبي، محمد. (٢٠١٦). معالم المنهج القرآني في التربية، أبحاث ودراسات تربوية، ٢، ٧٢-٨٩.

زين الدين، محمد مجاهد. (٢٠١٣). درجة مسايرة البحث العلمي في كليات التربية بمصر للاتجاهات العالمية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٦، الجزء الثالث، ديسمبر.

السالم، سالم بن محمد. (٢٠١١). البحث العلمي في مجال دراسات المعلومات: دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٧, ع ٢، ١ - ٣٤.

سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم عبد الله محمد. (٢٠٠١). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية.

سليم، محمد الأصمعي محروس. (٢٠٠٥). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. (٢٠٠٦). بناء شراكة المنظمات الأهلية العربية لمواجهه تحديات التنمية، التقرير السنوي الخامس للمنظمات الأهلية العربية، مجلة الديمقراطية، مؤسسة الأهرام، ٦(٢)، ١٨٥-١٨٨.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب. (د. ت). المعجم الكبير، جـ ٦، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين. القاهرة.

الطبري، محمد بن جرير. (٢٠١٣م). تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، جـ٢، الرياض، عالم الكتب.

الظفر، عواطف عبد العزيز، والداود، هياء عبد الله، وخليل، منال محمد. (٢٠١٤). الشراكة المجتمعية وأثرها في تشكيل الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج(٢٤)، ع(٤)، ص ص ٩٣-١٧٢.

عبد الفتاح، عبد الرحمن أحمد. (٢٠٢٠). الشراكة المجتمعية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية "بيت الزكاة والصدقات المصري أنموذجا"، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.

عبد المتجلي، محمد علي محمد، ونصر، محمد يوسف، وأحمد، محمود مصطفى. (٢٠٢٢). واقع الشراكة البحثية بجامعة الأزهر "دراسة ميدانية"، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٩٤، الجزء الرابع، أبريل.

العتيبي، عبد الله. (٢٠٢٠). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية.المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٩ (٢)، ١٤٩-١٦١.

العصيمي، خالد بن محمد حمدان. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٦٩، يناير ٢٠٢٠م، ص ص ١٠٠٠-١١٢٢.

علي، عثمان فوزي. (٢٠١٦م). التخطيط في ضوء القرآن الكريم، عمان، دار غيداء.

عون، وفاء، والثانات. فاطمة وأبو أحمد، ندى. (٢٠١٩). تطوير الشراكة المجتمعية بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. ٢٩. ٢ . ٢٨٥- ٣٠٩.

الغامدي، عبد العزيز. (٢٠١٨). درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المجلة التربوية، جامعة سوهاج. ٥٣. ٤١٤- ٤٤٣.

الفزاني، فتحية محمد. (١٩٩٢). معايير البحث العلمي في التربية الإسلامية دراسة وصفية تقويمية لبعض رسائل التربية الإسلامية بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز.

القاضي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٢م). أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة.

قنديل، سهير عبد الحليم. (٢٠٠٥). تقويم فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية كأحد المعايير القومية لجودة التعليم بمصر، ج٤، المؤتمر العلمي الأول، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بورسعيد.

الكتاني، عبد الحي. (٢٠٠١م). نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، جـ١، تحقيق عبد الله الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

الكسباني، محمد السيد. (٢٠١٢). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

المباركفوري، صفي الرحمن. (٢٠١٥م). الرحيق المختوم، دار التوفيقية للتراث، القاهرة.

محمد، ماهر. (٢٠١٧). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة.المجلة الدولية للبحوث التربوية، الإمارات. ٤١. ٢. ٢٤٠-٢٩٤.

محمد، محمد عبد الحميد، وكمال، حنان البدري. (٢٠١٦). خبرات عالمية في آليات تفعيل الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي التكنولوجي والمجتمع والاستفادة منها في محافظة أسوان، المؤتمر العلمي الثالث(جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم)، كلية التربية بأسوان،ص ص ٧٩-١٢٢.

محمد، نسمة. (٢٠١٦). الشراكة بين الجامعة والصناعة في جنوب إفريقيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

محمد، هالة أحمد إبراهيم (٢٠١٨م). تفعيل دور الشراكة البحثية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٣(٤). ٤١٧- ٥١٦.

مراد، سامي. (٢٠١٦). سبل تفعيل الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص ودورها في التنمية الإدارية بالمملكة العربية السعودية. مؤتمر التنمية الإدارية في ظل التحديات الاقتصادية. ١- ٤٠.

المزين، سلمان، و صبيح، لينا. (٢٠١٥). معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج٢٩, ع٩، ١٧٦٣ - ١٧٨٦.

المسلمي، عبد الغني. (٢٠١٨). آلية مقترحة لضمان جودة البحث العلمي في الجامعات اليمنية في ضوء خبرات بعض الدول . المجلة اليمنية للبحث العلمي. جامعة تعز. ١,٢. ١٤٨-١٨٩.

معايعة، عادل سالم. (٢٠٠٨). تجارب دولية حول الشراكة بين الجامعات وقطاعات الإنتاج والخدمات، مؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، يوليو، الأردن، ص ص ١٤-١٩٤.

المعموري، أحمد سامي مرهون، والموسوي، محمد غالي. (٢٠١١): الشراكة البحثية بين الجامعة العراقية والشركات، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة . ٤(٧)، ١٢٥- ١٤٣.

المهدي، مجدي صلاح. (٢٠٠٧). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

مهنى، منال محمد مكرم. (٢٠٢٠). إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.

نصر الدين، بن عودة، وعلي، مقداد. (٢٠١٨). معوقات البحث العلمي في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد (١٣)، ١٩١ - ٢٠٣.

نصر. محمد، والقرنى، عبد الله. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة ٢٠٣٠ م. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ١٧٨. ٢. ٦٩٥-٧٤٤.

النقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن. (١٩٨٧). بحوث في التربية الإسلامية، سلسلة من آفاق البحث العلمي في التربية الإسلامية، الكتاب الخامس، القاهرة، دار الفكر العربي.

النقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن. (١٩٩٧). التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة، دار الفكر العربي.

النوح، مساعد عبد الله. (٢٠١٥). مبادئ البحث التربوي. ط٣، الرياض: مكتبة الرشد.

الهوساوي، نجلاء بنت حمزة محمد. (٢٠١٦). الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الجبيل، جامعة الدمام.

هيبة، أماني عصمت عبد العزيز. (٢٠٠١). منهجية البحث العلمي في التربية الإسلامية "دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

وزارة التربية التعليم والبنك الدولي. (٢٠٠١). مشروع تحسين التعليم الثانوي، خمس سنوات على طريق تطوير التعليم الثانوي في مصر (١٩٩٧- ٢٠٠١)، القاهرة.

## English References:

Agboola, J. & Braimoh, A. (2009): Strategic Partnership for Sustainable Management of Aquatic Resources, Water Resource Management, 23.

Amabile, T. M., Patterson, C., Mueller, J., Wojcik, T., Odomirok, P. W., Marsh, M., & Kramer, S. J. (2001). Academic-practitioner collaboration in management research: A case of cross-profession collaboration. Academy of Management Journal, 44(2), pp. 389-419.

Bukvova, H. (2010). Studying research collaboration: A literature review. Sprouts: Working Papers on Information Systems, 10 (3).

Chen, C. Y. (2015). A study showing research has been valued over teaching in higher education. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 15(3).

Gauntner, Joseph& Hansman, Catherine.(2017). Boundary-Spanner Role Conflict in Public Urban Universities. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, Vol.(21), No.(1), PP.104-131.

Gole, W. (2014): Strategic Partnership: Overview, Canada: Chartered Professional Accountants of Canada.

Gzirishyili, David. (2002). Participation in the preparation of the poverty Reduction and Economic Growth program in Georgia, the Secretariat of the Governmental Commission, Georgia,12 Oct.

Hartman, Eric.(2013). No values, no democracy: the essential partisanship of a civic engagement movement. Michigan Journal of Community Service Learning Spring, pp. 58-71.

Hudson, Elizabeth.(2013).Educating for community change: higher education’s proposed role in community transformation through the federal promise neighborhood policy. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, Vol.(17),No.(3), PP.109-138.

Knight, L., & Pettigrew, A. (2007, June). Explaining process and performance in the co-production of knowledge: a comparative analysis of collaborative research projects. In Third Organization Studies Summer Workshop, Rethymno, Crete, Greece.

Liu, Z., Moshi, G. J., & Awuor, C. M. (2019). Sustainability and Indicators of Newly Formed World-Class Universities (NFWCUs) between 2010 and 2018: Empirical analysis from the rankings of ARWU, QSWUR and THEWUR. Sustainability, 11(10), 2745. P. 27.

Luter, Gavin.(2017). Participant Perceptions of a UACS afterschool Program: extending learning beyond the classroom. School Community Journal, Vol.(27), No.(1), PP.55-82.

Ostrander, S.(2004). Democracy, civic participation, and the university: a comparative study of civic engagement on five campuses. Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, Vol.(33), PP. 74–93.

Plagianakos, M. (2018): The Influence of Leadership on a Research University-Community College Partnership, PhD., Wilmington University, Delware,

Stobart, A. (2010): Approaches to Partnership. Hafton Consultancy. a Report forward to UK. NGOs in international development.

Strier,R & Shechter,D. (2016).Visualizing access: knowledge development in university–community partnerships .Higher Education. JOURNAL ARTICLE. Springer . 71.( 3). 343-359

Tarantino, Kristen L.(2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University– Community Partnerships. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, Vol.(21), No.(2), PP.103-130.

## Translation of Arabic References:

Abdel Motagali, M. A. M., Nasr, M. Y., & Ahmed, M. M. (2022). The reality of research partnership at Al-Azhar University: A field study. Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, Issue 194, Part Four.

Abdul Fattah, A. A. (2020). Community partnership in Islam and its educational applications: The Egyptian House of Zakat and Alms as a model. The Sixth International Conference of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo on "Community Partnership and Education Development - Studies and Experiences" from 2019 to 2020.

Abu Dawood, S. A. Al-Azdi Al-Sijistani. (2009). Sunan Abi Dawood [The Sunan of Abu Dawood], Edited by Shuayb al-Arna'ut. Dar al-Risalah al-Alamiyyah.

Abu Fadl, H. A. (2009). Trends in Research of Islamic Education in Egyptian Universities, Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Ahmed, H. A., et al. (1997). "Youth and Continuous Development" Theoretical and Field Studies in the Egyptian Environment. Dar Misr for Scientific Services.

Al-Ahmad, H. (2015). Activating Partnership between the University and Productive Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia from the Experts' Perspective. Journal of Social and Educational Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 4, 429-514.

Al-Bahiri, K. M. (2014). Principles of Educational Planning. Dar al-Fajr for Publishing and Distribution.

Al-Bukhari, M. I. (1987). Sahih al-Bukhari [The Authenticity of al-Bukhari], Edited by Mustafa Diab al-Bagha. Dar Ibn Kathir.

Al-Dahshani, L. I. (2007). Enhancing Community Participation to Develop General Education in the Arab Republic of Egypt: A Proposed Concept in Light of Some Contemporary Experiences, Unpublished doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Al-Daradkah, A., & Ma'ayeh, A. (2014). Partnership between Universities and Private Sector Institutions and Obstacles to its Implementation from the Perspective of Faculty Members at Yarmouk University. The Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, Yemen, 7(15), 97-123.

Al-Dhafir, A. A., Al-Dawood, H. A., & Khalil, M. M. (2014). Community partnership and its impact on shaping professional identity and making professional decisions among a sample of students at King Faisal University. Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 24(4), 93-172.

Al-Fazani, F. M. (1992). Criteria for scientific research in Islamic education: A descriptive evaluative study of some Islamic education theses in Saudi universities. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Madinah Al-Munawwarah, King Abdulaziz University.

Al-Ghamdi, A. (2018). The importance of partnership between Jeddah University and the private sector in light of Saudi Arabia's Vision 2030. Journal of Education, Sohag University, 53, 414-443.

Al-Hammad, A. B. I., & Al-Nouh, A. B. S. (2022). Global Experiences in Public-Private Partnership in Higher Education and Ways to Benefit from them: University Business Incubators as a Model, Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, 194(1).

Al-Harbi, A. A. (2015). Principles of Educational Research. Matnabi Library.

Al-Hariri, R., Al-Wadi, H., & Abdel-Hamid, F. (2017). Fundamentals and Skills of Educational and Procedural Research. Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Al-Hawasawi, N. B. H. M. (2016). Educational theses in the fundamentals of education in Saudi universities: A future vision for a research map. Unpublished master's thesis. Girls College, Ain Shams University.

Al-Hazmi, H. B. M. F. (2023). Research Partnership as an Approach to Developing Interdisciplinary Studies in the Field of Islamic Education, Dhamar University - Faculty of Arts, July, 11(2), 466-500.

Ali, O. F. (2016). Planning in light of the Holy Quran. Dar Ghaida.

Al-Kasbani, M. A. S. (2012). Educational research between theory and practice. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Khalifa, A. B. A. A. (2014). Proposed Formula for Activating Community Partnership in Saudi Universities in Light of the Philosophy of the Productive University, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University as a Model, Journal of Education and Psychology Message, 46, 97-123.

Al-Kittani, A. H. (2001). The system of the prophetic government known as administrative arrangements, Vol. 1, Edited by Abdullah Al-Khalidi. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah.

Al-Mahdi, M. S. (2007). Educational research between the implications of experts and the practices of researchers. Dar Al-Jami'ah Al-Jadidah for Publishing.

Al-Mubarakfuri, S. A. R. (2015). The sealed nectar. Dar Al-Tawfiqiya for Heritage.

Al-Muslimi, A. (2018). A proposed mechanism to ensure the quality of scientific research in Yemeni universities in light of the experiences of some countries. The Yemeni Journal of Scientific Research, Taiz University, 2(1), 148-189.

Al-Muzayen, S., & Sabeih, L. (2015). Obstacles to activating community partnership in Palestinian universities in the Gaza Strip and ways to reduce them. Journal of Najah University for Research - Humanities: Najah National University, 29(9), 1763-1786.

Al-Nouh, M. A. (2015). Principles of educational research. 3rd ed. Al-Rashid Library.

Al-Nuqib, A. A. A. R. (1987). Research in Islamic education, a series of perspectives on scientific research in Islamic education, the fifth book. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Nuqib, A. A. A. R. (1997). Contemporary Islamic education facing the new world order. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Osaimi, K. B. M. H. (2020). The reality of community partnership and the practice of its fields at Taif University from the perspective of faculty members. Journal of Education, Faculty of Education, Sohag University, 69, 1000-1122.

Al-Otaibi, A. (2020). Proposed mechanisms to activate the role of educational research in developing educational policy in the Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Specialized Education, 9(2), 149-161.

Al-Qadi, S. I. (2002). The principles of Islamic education. World of Books.

Al-Rafaei, S. A., Jibran, A. M., & Al-Shuboul, A. K. (2015). Problems of Scientific Research in Jordanian Government Universities from the Perspective of Their Faculty Members. Educational Journal, 29, (114).

Al-Rwajfeh, S. K. M., & Al-Turk, F. A. (2019). Obstacles to community partnership in the reading and numeracy initiative for early grades from the perspective of administrators and parents in the Naour Directorate in Jordan. International Educational Journal: Dar Samat for Studies and Research, 8, 61–75.

Al-Salem, S. B. M. (2011). Scientific research in the field of information studies: A study of the challenges facing community partnership. Journal of the King Fahd National Library: King Fahd National Library, 17(2), 1-34.

Al-Tabarani, S. B. A. A. A. (n.d.). Al-Mu'jam al-Kabir [The Great Lexicon], Vol. 6, Edited by Tariq bin Awadh Allah bin Muhammad. Dar Al-Haramain.

Al-Tabari, M. B. J. (2013). Tafsir al-Tabari Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an [The Commentary of al-Tabari], Edited by Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Vol. 2. Riyadh.

Al-Zu'bi, M. (2016). The Quranic approach to education. Educational Research and Studies, 2, 72-89.

Aoun, W., Thannat, F., & Abu Ahmad, N. (2019). Developing community partnership in the Educational Administration Department at King Saud University to achieve Vision 2030. Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, 29(2), 285-309.

Arab Network for Civil Society Organizations. (2006). Building partnerships of Arab civil society organizations to address development challenges, Fifth annual report of Arab civil society organizations. Al-Democracy Magazine: Al-Ahram Institution, 6(2), 185-188.

Banbila, H. A. (1984). Ibn Khaldun wa Turāthuh al-Tarbawi [Ibn Khaldun and his Educational Heritage]. Dar al-Kitab al-Arabi.

Belkhiri, S., Qasmi, W., & Bakhoush, W. (2017). The Role of Community Partnership in Activating the Relationship between Scientific Research and Intellectual Capital in Development. Al-Siraj Journal in Education and Social Issues, 7, Algeria.

Habib, M. (2008). "So that the Features of Our Islamic Nation Do Not Disappear with Every Import from the West," Al-Azhar Voice Newspaper, Ninth Year, Issue 466.

Heiba, A. A. A. (2001). Methodology of scientific research in Islamic education: An analytical study. Unpublished doctoral dissertation. Girls College, Ain Shams University.

Hussein, A. A. A. G. M. (2015). Scientific Research in the Field of Islamic Education: Reality and Future Prospects (Studies and Research). Dar al-Fikr al-Arabi.

Hussein, M. A. A. A. M. (2005). The Role of Student Activities in Instilling Participation Values among Students of Al-Azhar University - A Field Study - Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Hussein, M. F. A. A. F. (2020). Proposed Vision for Activating Community Partnership at Al-Azhar University in Light of Experiences of Some Foreign Universities. Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, Special Issue of the Sixth International Conference (Virtual) of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo (Community Partnership and Education Development - Studies and Experiences) from August 16-17, 2020. pp. 684-748.

Ibn al-Jawzi, A. F. Abdul Rahman. (2013). Manāqib Amīr al-Muʾminīn ʿUmar ibn al-Khaṭṭāb [The Virtues of the Commander of the Faithful ʿUmar ibn al-Khaṭṭāb], Edited by Aamir Hasan Sabri al-Tamimi, Supreme Council for Islamic Affairs, Bahrain.

Ibn ʿAsākir, A. A. (1995). Tārīkh Madīnat Dimashq [The History of Damascus], Vol. 66, Edited by Mahbub al-Din al-ʿUmari, Dar al-Fikr.

Ibn Hanbal, A. (2015). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal [The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal], Vol. 35, 3rd ed., Musnad al-Mukthirin min al-Sahabah [The Musnad of the Abundant Supporters from the Companions], Edited by Shuaib al-Arna'ut, Adel Murshid, Al-Risalah Foundation.

Ibn Kathir, I. A. (2012). Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm [The Exegesis of the Great Qurʾān], Edited by Ḥikmat ibn Bashir ibn Yāsīn, Ashraf Ali, Saʿd ibn Fawaz al-Sumayl. Dar Ibn al-Jawzi.

Ibn Qudamah, A. A. (1984). Al-Mughni [The Enricher], Vol. 4. Dar al-Fikr.

Jaber, A. A., & Kazim, A. K. (1986). Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed. Dar al-Nahdah al-Arabiyyah.

Maa'ya, A. S. M., & Al-Mousawi, M. G. (2011): Research partnership between Iraqi universities and companies. Annual Forum for Humanities Studies, National Forum for Thought and Culture, 4(7), 125-143.

Mahanni, M. M. M. (2020). The contribution of community partnership in supporting scientific research at Fayoum University to achieve Egypt's Vision 2030. The Sixth International Conference of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo on "Community Partnership and Education Development - Studies and Experiences" from 2019 to 2020.

Majmaah University. (2012). The First International Conference on Specializations in Emerging Universities "Challenges and Solutions," 4-5/1/1434 AH, Corresponding to 18-19/11/2012 CE.

Ministry of Education, World Bank. (2001). Secondary Education Improvement Project, Five Years on the Road to Developing Secondary Education in Egypt (1997-2001). Cairo.

Mohamed, H. A. I. (2018). Activating the role of research partnership in achieving the competitive advantage of Egyptian universities. Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, 33(4), 417-516.

Mohamed, M. (2017). Activating research partnership between Egyptian universities and the private sector in light of experiences and practices of some advanced countries. The International Journal of Educational Research, UAE, 41(2), 240-294.

Mohamed, M. A. H., & Kamal, H. A. B. (2016). Global experiences in mechanisms to activate partnership between technological higher education institutions and society and benefit from them in Aswan Governorate. The Third Scientific Conference (Quality of

Education in the Light of Partnership between Faculties of Education and the Ministry of Education), Faculty of Education, Aswan, 79-122.

Mohamed, N. (2016). University-industry partnership in South Africa and its potential benefit in Egypt. Journal of the Faculty of Education, Benha University.

Murad, S. (2016). Ways to activate partnership between universities and the private sector and their role in administrative development in the Kingdom of Saudi Arabia. Administrative Development Conference in Light of Economic Challenges, 1-40.

Nasr Al-Din, B. A., & Ali, M. (2018). Obstacles to scientific research in Algeria. Al-Hikmah Journal of Social Studies, Kanouz Al-Hikmah Foundation for Publishing and Distribution, Algeria, (13), 191-203.

Nasr, M., & Al-Qarni, A. (2018). A proposed concept for activating community partnership at Tabuk University in light of the Kingdom's Vision 2030. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 178(2), 695-744.

Qandeel, S. A. H. (2005). Evaluating the effectiveness of parent-teacher councils in achieving community participation as one of the national standards for educational quality in Egypt. Vol. 4, First Scientific Conference, High Institute for Social Service, Port Said.

Saadah, J. A., & Ibrahim, A. A. M. (2001). Curriculum organizations, planning, and development. Dar Al-Shorouk.

Sulaim, M. A. A. M. (2005). Educational reform and contemporary community partnership: From concepts to application. Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.

Zain Al-Deen, M. M. (2013). The degree of alignment of scientific research in education colleges in Egypt with global trends as perceived by faculty members. Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 156(3).

## ملحق رقم (١)

## استبانة

## التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية

## من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية

**السيد الأستاذ الدكتور/ الدكتورة.....**

**تحية طيبة وبعد**

يقوم الباحث بدراسة علمية بهدف التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة البحثية• في مجال التربية الإسلامية، ومن متطلبات إتمام الدراسة تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس التربويين، ولذا قام الباحث بتصميم الاستبانة التي بين يديك بعد الرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، يشمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب، بينما يتكون الجزء الثاني من ثلاثة، يتضمن المحور الأول العبارات الخاصة بالمتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، وشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بالمتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، وأخيراً يشمل المحور الثالث المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية، ويتكون المحور الأول من (١٤) عبارة بينما يتكون المحور الثاني من (١٠) عبارات، والمحور الثالث من (١٠) عبارات بإجمالي (٣٤) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج خماسي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة جداً وتعطى (٥) درجات، ومرتفعة وتعطى (٤) درجات، ومتوسطة وتعطى (٣) درجات، ومنخفضة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة جداً وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (١٠) إلى (٥٠) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (٣٤) إلى (١٧٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس، ويؤكد الباحث أن جميع ما تدلون به من بيانات سيعامل بسرية تامة، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر مقدماً على حسن تعاونكم

• يقصد الباحث بالشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية أنها علاقة من التعاون البحثي المشترك بين الجهات المسئولة عن البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية والمجتمع المحلي على مستوى الأفراد والأقسام والمؤسسة لتحقيق هدفٍ مشتركٍ يضمن استثمار إمكانات كل طرف في ضوء قواعدٍ محددةٍ مرنةٍ متفقٍ عليها.

**الجزء الأول: البيانات الأولية:**

**١. النوع:**

- ذكر:
- أنثى:

**٢. الدرجة العلمية:**

- مدرس:
- أستاذ مساعد
- أستاذ:

**٣. التخصص الدقيق:**

- تربية إسلامية:
- أصول تربية:
- أخرى:

**الجزء الثاني: محاور الاستبانة وعباراتها**

**الأداة**

**استبانة التعرف متطلبات تفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

| م | العبارة | مستوى الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفع جداً | مرتفع | متوسط | منخفض | منخفض جداً |
| **المحور الأول: المتطلبات الإدارية لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية،** ويقصد بها مجموعة الإجراءات والآليات التي ينبغي على الجهات الإدارية تنفيذها من أجل تفعيل البحثية في مجال التربية الإسلامية. | | | | | | |
| ١ | تخفيف الإجراءات المتطلبة لعقد الشراكات البحثية | | | | | |
| ٢ | تكثيف البعثات الخارجية لباحثي التربية الإسلامية للتعريف بالتخصص ومجالاته البحثية بما يسهم في توسيع قاعدة المهتمين به والذين يمكنهم عقد شراكات بحثية فيه | | | | | |
| ٣ | منح الجامعة لقسم التربية الإسلامية مزيداً من الحرية في عقد شراكات بحثية مع الجهات المماثلة | | | | | |
| ٤ | استحداث وحدات للشراكة البحثية على مستوى الجامعة | | | | | |

| م | العبارة | مستوى الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفع جداً | مرتفع | متوسط | منخفض | منخفض جداً |
| ٥ | إعداد خطة طويلة المدى تحدد الاحتياجات والبرامج التي تحقق الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية | | | | | |
| ٦ | توفير مناخ داعم للتوسع في عقد شراكات بحثية في مجال التربية الإسلامية | | | | | |
| ٧ | إشراك رجال الأعمال وبعض ممثلي المراكز البحثية المرتبطة بالتربية الإسلامية في بعض المجالس العلمية بالقسم | | | | | |
| ٨ | إنشاء صندوق مستقل لدعم الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية مع دعوة ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات معها في تمويله | | | | | |
| ٩ | دعم متخصصي التربية الإسلامية في خدمة المجتمع على المستويين المحلي والدولي | | | | | |
| ١٠ | تحديث رؤية ورسالة قسم التربية الإسلامية بما يدعم التوجه نحو مزيد من الشراكات البحثية | | | | | |
| ١١ | وضع مكافآت قيمة تشجع النشر الدولي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الإسلامية | | | | | |
| ١٢ | استحداث مكافآت قيمة تقدم للموضوعات البحثية المشتركة مع جهات خارجية في مجال التربية الإسلامية | | | | | |
| ١٣ | تخصيص موقع إلكتروني لتخصص التربية الإسلامية يتم من خلاله نشر كل ما يتعلق به وتبادل الخبرات مع المراكز البحثية ذات الصلة | | | | | |
| ١٤ | عقد مؤتمر دوري في مجال التربية الإسلامية تدعى لها جميع المراكز والجهات البحثية ذات الصلة بجانب ممثلي المجتمع المحلي | | | | | |
| **المحور الثاني: المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية**، ويقصد بها مجموعة الإجراءات والآليات التي ينبغي على أعضاء هيئة التدريس تنفيذها من أجل تفعيل البحثية في مجال التربية الإسلامية. | | | | | | |
| ١ | تكثيف التواصل الفعال لممثلي التربية الإسلامية مع ممثلي الجهات المرغوب عقد شراكات بحثية معها | | | | | |
| ٢ | تركيز ممثلي التربية الإسلامية على نشر أهداف التخصص ومجالاته البحثية لدى جميع ممثلي | | | | | |

| م | العبارة | مستوى الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفع جداً | مرتفع | متوسط | منخفض | منخفض جداً |
| | الجهات المرغوب عقد شراكات بحثية معها | | | | | |
| ٣ | استثمار متخصصي التربية الإسلامية الذين يتقنون لغات أجنبية في ترجمة ونشر كل ما يخص التربية الإسلامية على المستوى العالمي | | | | | |
| ٤ | استثمار متخصصي التربية الإسلامية لعلاقاتهم الشخصية في استقطاب ممثلي المجتمع المحلي والدولي لعقد شراكات بحثية معهم في المجال | | | | | |
| ٥ | تدريب الباحثين في مجال التربية الإسلامية على مهارات العمل الجماعي والمشروعات البحثية | | | | | |
| ٦ | استحداث بعض معايير ترقية لمتخصصي التربية الإسلامية تشجع على الشراكة البحثية في المجال | | | | | |
| ٧ | تخصيص موقع إلكتروني لنشر سير أعضاء هيئة التدريس وتوجهاتهم البحثية | | | | | |
| ٨ | استثمار الكفاءات البحثية في مجال التربية الإسلامية في إقامة دورات تدريبية لنشر مهارات كتابة العروض البحثية الممولة | | | | | |
| ٩ | استثمار متخصص التربية الإسلامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يعزز من بناء علاقات بحثية وثيقة داخل وخارج الجامعة | | | | | |
| ١٠ | التكثيف من تمثيل متخصصي التربية الإسلامية في المؤتمرات والمحافل البحثية على المستوى المحلي والعالمي | | | | | |
| **المحور الثالث: المتطلبات المتعلقة بالبحث العلمي لتفعيل الشراكة البحثية في مجال التربية الإسلامية**، ويقصد بها مجموعة الإجراءات والآليات التي ينبغي أن يراعيها البحث العلمي ويتسم بها من أجل تفعيل البحثية في مجال التربية الإسلامية. | | | | | | |
| ١ | نشر البحوث في مجال التربية الإسلامية على المستوى المحلي والعالمي مع وضع آليات مناسبة لتطبيقها | | | | | |
| ٢ | التوسع في المشروعات البحثية الجماعية في مجال التربية الإسلامية | | | | | |
| ٣ | تناول أبحاث التربية الإسلامية قضايا ذات توجه عالمي في موضوعاتها ومعالجاتها للقضايا الدولية | | | | | |
| ٤ | تطبيق معايير دقيقة تضمن استفادة المجتمع المحلي | | | | | |

| م | العبارة | مستوى الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفع جداً | مرتفع | متوسط | منخفض | منخفض جداً |
| | والعالمي من أبحاث التربية الإسلامية بشكل ملموس في الواقع | | | | | |
| ٥ | التنويع في اختيار الموضوعات البحثية في مجال التربية الإسلامية بما يتماشى مع التوجهات العالمية المعاصرة | | | | | |
| ٦ | عمل خريطة بحثية في مجال التربية الإسلامية تشمل العديد من المشروعات البحثية المشتركة | | | | | |
| ٧ | تركيز بحوث التربية الإسلامية على الأولويات البحثية المتطلبة على المستويين المحلي والعالمي مما يسهم في استقطاب ممثلي المجتمع المحلي والعالمي لدعمها | | | | | |
| ٨ | إظهار بحوث التربية الإسلامية لخصوصيتها وما يمكن أن تسهم به في خدمة المجتمع المحلي مما يدفع ممثليه للإسهام في دعمها | | | | | |
| ٩ | إنجاز بعض أبحاث التربية الإسلامية بلغات أجنبية تضمن وصولها بشكل مناسب للمجتمع العالمي مما يضمن توسيع قاعدة المهتمين بها والذين يمكنهم المشاركة في دعمها | | | | | |
| ١٠ | تركيز أبحاث التربية الإسلامية على وضع تصورات ورؤى مستقبلية للتوسع بمجال الشراكة البحثية في التخصص | | | | | |